دعم ومرافقة
الفعاليات المُجتمعية

DCAR
BEYOND WAR

شباب التغيير

معدّ التقرير

محمد كرم حلي

فريق البحث الميداني (التّيسير)

محمد صالح
راجي الجندي
أحلام نزال

التّدقيق اللغوي

هند عبد الكريم الفارس

الـفـهـرس

مُصطلحات مفتاحية 3

الخلفية: 4

المُلخص: 8

الهدف: 12

المنهجية: 15

النتائج التفصيلية: 18

الادوار: 25

التحديات و المخاوف: 28

مصادر القوة وأدوات التمكين: 31

المرحلة الثالثة: مقابلات 1:1: 32

المرحلة الرابعة: مرحلة التدخل: 33

مخرجات المرحلة الثانية: 34

ثانياً: مخرجات جلسات التّشبيك: 40

ثالثاً: تنفيذ مبادرة مشتركة: 41

حالة دراسة الكورونا: 42

التّوصيات: 44

الملاحق: 46

مُصطلحات مفتاحية

- **الفعاليـات المُجتمعيـة:** يقصـد بالفعاليـات المُجتمعيـة الفـرق وعيـة والا إات المُجتد التـي تقـوم علـى تقديـم خدمـات للمجتمـع دون توفـر إطـار قانونـي أو وفـر إطـار مـي وما يتقـوم بشكل رئيسي على العمل التطوعي والمورد البشري.

أمثلة على ذلك: اتحادات طلابية، فرق شبابية، تجمع نسائي.

- **التنظيـم المُجتمعـي:** نهـجٌ فـي القيـادة يقـوم علـى تنظيـم مجموعـة مـن النـاس (أهـل قضيـة واحـدة) في فرق قيادية؛ لتفعيل قُدراتهم وطاقاتهم لإحداث تغيير في قضية تعنيهم.

- **أهـلُ القضيـة:** هـم مجمـوع الأفـراد الذيـن دفعهـم الاهتمـام والقيـم المشـتركة إلـى الانضمـام أو الانتمـاء إلـى فريـق واحـد متجانـس، معنيـون بشـكل مباشـر بالتغييـر المطلـوب، وهـذا مـا يميـز نهـج التنظيـم المجتمعـي عـن نهـج المناصـرة، فأهـل القضيـة هـم مـن يقومـون بقيـادة العمـل للوصـول للتغييـر، فـي حيـن أن المناصـرة تقـوم علـى وجـود أشـخاص أصحـاب خبـرات غالبـا مـا تكـون قانونيـة، يقومـون بالمدافعـة عـن أهـل القضية.

- **المرافقـة:** يقصـد بهـا عمليـة بنـاء قـدرات الفعاليـات المُجتمعيـة بشـكل تطبيقـي مـن خـلال العمـل علـى تطويـر مشـروع لـكل فعاليـة مجتمعيـة، وتقديـم جلسـات مكتبيـة واستشـارات إلـى جانـب التدريبـات، بالإضافـة إلـى العمـل علـى أوراق تأمليـة تقـوم مـن خلالهـا الفعاليـات بالرّبـط بيـن النّقـاط التّعلميـة أثنـاء عمليـة التدريـب، والقـراءات التـي قامـوا بهـا أثنـاء حضـور الجلسـات، والإسـقاط العملـي علـى مشـاريعهم ومبادراتهم.

- **البُنـى الفكريـة:** يقصـد بهـا مجموعـة الخبـرات والتجـارب والمعـارف التـي تُشـكّل طريقـة التفكيـر لـدى الأفراد، وينتج عنها الأحكام والانطباعات التي تقود التصرفات والسلوكيات لدى الأفراد.

01
الخلفية

المنظمات كلها بدأت مبادرات
و تحولت إلى منظمات

الخلفية

انطلقت الثورة السورية عام 2011 بعد الحراك الشّعبي السّلمي، استلم فيه الشباب زمام المبادرة والقيادة، وما لبث هذا الحراك أنَّ تحوّل إلى صراع عنيفٍ نتيجة عمليات القصف المُمنهج التي طالت معظم المدن والأرياف السورية، شهدت بعدها مراكز المدن موجات واسعة من النزوح، واكتظت من خلالها أبنية المدارس بالنازحين من مختلف المناطق السورية، أثّرت موجات النزوح على الحالة الإنسانية لآلاف العوائل السورية سواء من ناحية توفير المأوى والغذاء، أو من خلال ضعف الخدمات التعليمية بسبب تحول الأبنية المدرسية لدور إيواء، لم يتأخر الشباب السوري عن طريق بعض الجمعيات أو من خلال المبادرات الأهلية في توفير الرعاية النّفسية والدّعم الأولي للوافدين، كذلك انطلقت مجموعة من المبادرات لتوفير فرص التعليم للأطفال والتدريبات والأنشطة المتنوعة.

> "المنظمات كلها بدأت مبادرات و تحولت إلى منظمات"
>
> المشاركين في ورشة غازي عنتاب

بعد ذلك نشأ في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام عددٌ كبيرٌ من المنظمات الغير حكومية القائمة على العمل التطوعي، معتمدة على مساحة الحرية التي أتيحت لهم في تلك المناطق، الكثير من تلك المنظمات تم إنشاؤها و إدارتها من قبل فرق تطوعية كان أفرادها جزءًا أساسيًا من المظاهرات السلمية، ورأوا فيها امتداداً لنضالهم السلّمي وفرصة لدعم مجتمعاتهم، إذ كانوا يأملون من خلالها؛ إحداث التغيير المأمول بالوسائل السلمية، وإتاحة قدر أعظم من الحرّيات المدنية وحقوق الإنسان والتّخلص من الفساد والدكتاتورية والتحول نحو الديموقراطية .

وعلى الرّغم من القيود التي تحدّ من العمل في المناطق التي تديرها الحكومة، فإنْ الذين أُجريت معهم مقابلات من منظمات غير حكومية تعمل هناك؛ أبلغونا أنَّ الحيز المتاح للمنظمات غير الحكومية قد زاد قليلاً، وهناك العديد من الأسباب التي ساهمت في ازدياد المنظمات في مناطق سيطرة الحكومة السورية من بينها الفجوة الهائلة في الاحتياجات التي جعلت من الحكومة السورية سعيدة بوجود هذه المنظمات، ويرى آخرون أنَّ الحكومة ببساطة لم تكن تمتلك القوة البشرية أو الموارد اللازمة للحفاظ على القدر نفسه من السيطرة على قطاع المنظمات غير الحكومية التي كانت تمتلكه قبل الحراك، على كل حال حتى في ظلّ التخفيف المحدود للقيود لم يكن بوسع المنظمات الغير حكومية في مناطق سيطرة الحكومة أنَّ تعمل على معالجة القضايا الشديدة، مثل قضايا الانتقاد للحكومة أو المرتبطة بالمناصرة والسياسة والقضايا الحقوقية.

الخلفية

إلى الآن ليس هناك احصائيات دقيقة لعدد وتوزّع منظمات المجتمع المدني في سورية، إلا أنَّ الدراسات تُشير أنَّ منظمات المجتمع المدني السورية التي تعمل في مجال الإغاثة والمساعدات الإنسانية تشكل نحو 40% من المنظمات، في حين يتولى 50% منها أدوار مجتمعية وتنموية، فضلاً عن ذلك فإنَّ منظمات المجتمع المدني التي تنطلق من دوافع قومية تُشكل أقل من 10% ، وفي الوقت نفسه المنظمات القائمة على دوافع دينية تشكل حوالي 2% من دوافع منظمات المجتمع المدني السورية.

وتُشير التقديرات إلى أنَّ نسبة المنظمات العاملة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة تبلغ نحو 44%، في حين تعمل 23% من هذه المنظمات خارج سورية (في دول الجوار)، فضلاً عن 14% من المنظمات _وهو أدنى معدل_ كان في المناطق التي كانت تحت سيطرة الحكومة السورية، وكان الجزء الباقي من هذه المنظمات البالغ 19% تعمل في الأراضي الخاضعة للسيطرة الكردية (الإدارة الذاتية).

مع تقدّم الصّراع وشُح الموارد الاقتصادية وازدياد التمويل الدولي لمنظمات المجتمع المدني واستعادة النظام لمساحات واسعة من الأراضي السورية بعد تقدمه الأخير وسيطرته عليها، بالإضافة إلى سيطرة قوّات متشددة على مساحات واسعة من مناطق المعارضة السورية وانحسار مساحة الحرية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، كل ذلك أحدث تغيرات كبيرة في منظمات المجتمع المدني.

و سرعان ما عملت الزيادة في التمويل على تحويل الكثير من هذه المنظمات من مبادرات شعبية إلى منظمات تدير مشاريع متعددة وذات ميزانية عالية، حيث كان التمويل الدّولي بمثابة نعمة ونقمة في أنَّ واحد؛ إذ جلبَ معايير تشغيلية وتوقعات لا يمكن تلبيتها دوماً، والتي أثرت بشكل مفرط على مسار العمل داخل سوريا، و اضطرت منظمات المجتمع المدني النشطة داخل سوريا منذ عام 2011 إلى تحويل أولوياتها واستراتيجياتها من أجل الاستمرار في تقديم الخدمات لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية والسكان داخل البلاد، في حين أنَّ الجهات الفاعلة الأجنبية المختلفة المشاركة في إدارة الصراع السوري ما زالت تتلقى الدّعم والتمويل من الحكومات والوكالات والمؤسسات على الرغم من تحولها الاستراتيجي، فإن منظمات المجتمع المدني السورية اضطرت إلى إضفاء الشرعية باستمرار على نفسها أمام تلك الحكومات والوكالات والمؤسسات، التي هي المصدر الوحيد

1- Syrian Civil Society – A closing door, Dr Máiréad Collins, Christian Aid, 2018, link; https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/syrian-civil-society-report-syria-sep2019.pdf

2- 2-3 المصدر السابق Syrian Civil Society Organizations Reality and Challenges, Citizen for Syria, 2017. Link: https://citizensforsyria.org/OrgLiterature/Syrian_CSOs_Reality_and_challenges_-2017CfS_EN.pdf

3- 4-5 المصدر السابق Syrian Civil Society – A closing door, Dr Máiréad Collins, Christian Aid, 2018, link; https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/syrian-civil-society-report-syria-sep2019.pdf

للتمويل، فإن هذا من شأنه أنَّ يضع قدراً كبيراً من الضغوط على منظمات المجتمع المدني المحلية وأن يصرف انتباهها عن مهمتها الأساسية المتمثلة في المساعدة في تنمية قدرات السوريين المحتاجين.

إن استيلاء الحكومة على مناطق واسعة كانت تديرها المعارضة وسيطرة القوات الراديكالية على مساحة واسعة من المناطق المتبقية؛ أدّى إلى سحق أغلب منظمات المجتمع المدني في هذه المناطق، حيث بقي القليل منها في شمال غرب سورية والمناطق التي يُسيطر عليها الأكراد في شمال شرق سوريا، ولاتزال المنظمات المتواجدة في مناطق سيطرة النظام تعاني من التدخل الأمني الشديد الذي يصل في بعض الأحيان إلى عملية اختيار الأفراد الذين يعملون في هذه المنظمات من خلال وضع الكثير من القضايا والمواضيع الإنسانية ضمن الخطوط الحمراء ، وعلى الرّغم من تدخل المنظمات الأممية والدولية والمنظمات السورية المرخصة في دول الجوار، إلا أنَّ الفعاليات المُجتمعية لم توفر أي جهد للتخفيف من حدة معاناة الأهالي ، ولا تزال العديد من الفرق تنشط في تقديم خدمات واسعة في شمال سوريا وحتى في دول الجوار، وهناك العديد من الفرق الطلابية تقوم بمساعدة اقرانهم في تحصيل فرص التعليم الجامعي وتقديم الدّعم والإرشاد لهم، وتوجد العديد من الفرق التطوعية التي تعمل على تأمين المسكن للوافدين إلى الشمال السوري بعد خوضهم تجربة التهجير القسري والمعاناة التي عاشوها، وهنالك العديد من الروابط النسائية التي تعمل على تأمين برامج الحماية والتوعية للنساء و تعمل جاهدة لتأمين فرص العمل والتمكين الاقتصادي لهن، لا تنتهي الأمثلة الواقعية إذ يوجد الكثير من الأمثلة المشابهة لمبادرات متنوعة قام بها مجموعات متجانسة من أطباء أو محامين أو مدرسين أو طلاب في سبيل توفير خبراتهم بشكل منظم لأهاليهم.

إن مرونة المجتمع المدني وإمكانية الوصول الفريدة منه إلى السكان المحليين تجعله شريكاً حاسماً في الأعمال الإنسانية والإنمائية في المناطق التي يسيطر عليها المعارضة وكذلك في دول الجوار، والأمر الأكثر أهمية هو الإجماع المتنامي على أساس أنَّ المجتمع المدني المحلي لابد أنَّ يلعب دوراً رئيسياً في التفاوض من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للصراع في المحادثات بشأن مستقبل سوريا، بيد أنَّ التمسك بالحياد والنزاهة من حيث الانتماءات العسكرية والسياسية في صراع يتسم بمستوى عال من التشرذم يظل تحديا كبيراً.

وعلى الرغم من الآثار الكارثية التي خلّفها وباء كوفيد19- إلا أنه أظهر قدرة المجتمع المدني السوري على تخفيف حدة الأزمة والتنسيق مع مختلف الجهات من أجل تلبية احتياجات الناس، حيث أطلقت منظمات المجتمع المدني والفرق والفعاليات المُجتمعية السورية العشرات من المبادرات التطوعية التوعوية والإنسانية لمواجهة الوباء ودعم الجهود المحلية في مكافحته، عززت هذه المحنة تكاتف وتكافل هذه الفعاليات وأعادت تعزيز دورها التطوعي لسد الفجوة الهائلة في النظام الصحي والخدمي في الداخل السوري.

إن المجتمع المدني السوري المحلي سوف يخرج من أزمة COVID-19 مع زيادة شرعيته ورغبته في المشاركة في عملية صنع القرار في سوريا، وهذا من شأنه أنَّ يثير التساؤل حول قدرة المجتمع المدني السوري على إيجاد مكانه في مستقبل سوريا وإعادة التفاوض على شراكته مع الجهات السياسية والمدنية الفاعلة.

إن توحيد المجتمع المدني وبناء قوته ضروريان لكي يكون المجتمع المدني صوتاً بديلاً فعالاً ومُمثلاً لتطلعات وآمال المجتمع السوري.

---

6 Supporting Syrian Civil Society Organizations, Reem Maghribi, KAS organization, October 15, 2020. Link: https://www.kas.de/en/web/syrien-irak/single-title/-/content/supporting-syrian-civil-society-organizations

7 Syrian Civil Society – A closing door, Dr Máiréad Collins, Christian Aid, 2018.

8 Towards a greater role of the civil society in conflict settlement in Syria after Covid-19?, Juline Beaujouan https://www.cspps.org/civil-society-role-Syria-COVID19
from the Political Settlements Research Programme (PSRP) of University of Edinburgh and Eyas Ghreiz is a researcher and consultant in areas of human rights and development, 22 July 2020 - News. Link:

02 المُلخص

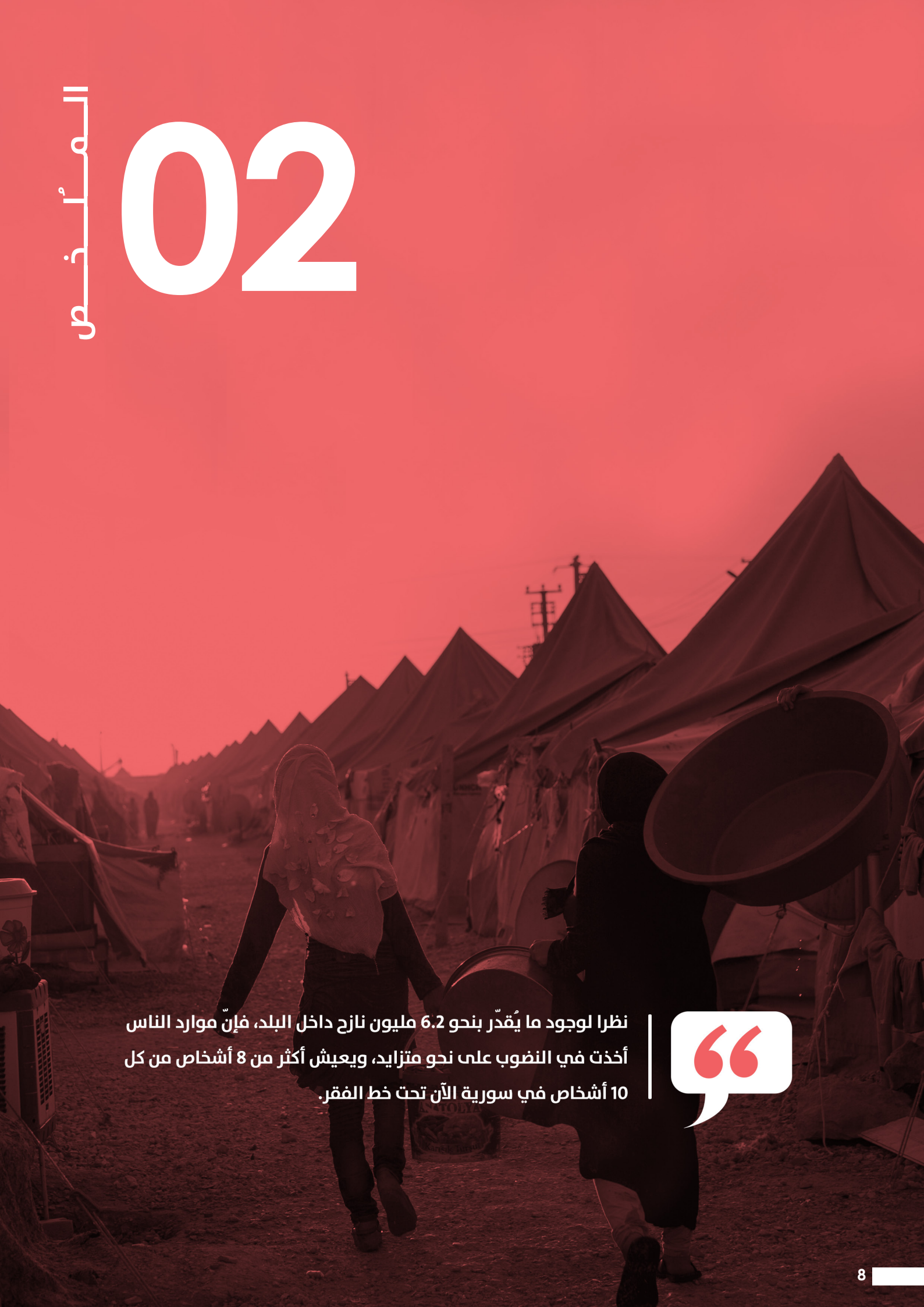

نظرا لوجود ما يُقدّر بنحو 6.2 مليون نازح داخل البلد، فإنّ موارد الناس أخذت في النضوب على نحو متزايد، ويعيش أكثر من 8 أشخاص من كل 10 أشخاص في سورية الآن تحت خط الفقر.

الملخص

نظرا لوجود ما يُقدّر بنحو 6.2 مليون نازح داخل البلد، فإنّ موارد الناس أخذت في النضوب على نحو متزايد، ويعيش أكثر من 8 أشخاص من كل 10 أشخاص في سورية الآن تحت خط الفقر، وتواجه الأُسر خيارات صعبة كل يوم بين توفير الطعام أو الحصول على الرعاية الصحية أو إرسال الأطفال إلى المدرسة، وفي الوقت نفسه لا يزال خطر تصعيد الأعمال القتالية في إدلب والمناطق المحيطة بها في شمال غرب سورية مصدر قلق بالغ.

وفق خطة الاستجابة للأمم المتحدة فإن حجم التمويل المطلوب لخطة الاستجابة يبلغ 3.33 مليار دولار أمريكي، في حين أنَّ حجم الاستجابة لغاية تاريخ 15/04/2019 بلغ 210.8 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 6.4% من حجم الاحتياج.

تدل هذه المؤشرات إلى التنامي الكبير للاحتياجات الإنسانية التي دفعت الكثير من المبادرات المحلية والفرق التطوعية للتحرك في سبيل سد هذه الاحتياجات، والقيام بأدوار إضافية تزيد من قدرتها على الصمود والاستمرار في ظل هذه الظروف.

من خلال الدراسة الأولية تم التواصل مع عدد من الفعاليات المُجتمعية في سوريا وتركيا، بعد الإعلان عن رغبة منظمة دور ومنظمة طريق السلام بمرافقة الفعاليات المُجتمعية والمبادرات النّاشِئة في كل من شمال سوريا وجنوب تركيا، كذلك قامت المنظمتين بإجراء عدد من جلسات النّقاش المركز مع عدد من هذه الفعاليات في 6 نقاط (3 في سوريا، و3 في تركيا) للوقوف على أهم الأدوار التي تجد الفعاليات أنها قادرة على أدائها في حال استمرار الظروف على حالها، أو في حال توقف الدّعم، و تم سؤال الفعاليات عن التحدّيات والمخاوف التي تواجهها أثناء قيامها بتلك الأدوار، و عن أهم أدوات التمكين أو مصادر القوة التي تُمكنها من القيام بأدوارها وتخطي تلك التحدّيات والمخاوف بشكل أكثر فعالية، و تم اختيار 25 فعالية من بين 129 فعالية قامت بالتسجيل على الاستمارة، بعد ذلك تمت مقابلتهم (مقابلات فردية) لمعرفة أهم الاحتياجات والوسائل والطرق التي من شأنها أنَّ تزيد من فعاليتهم في مجتمعاتهم المحلية بدقةٍ أكبر.

تَبِع عملية التقييم الأولي عملية تدريب ومرافقة لهذه الفعاليات، تضمنت مجموعة من التدخلات لبناء قدرات الفعاليات، كما تم على التوازي القيام بعدد من الورش التّشبيكية بين الفعاليات، وكذلك إطلاق مبادرات بشكل مشترك، **ولقياس أثر هذه التدخلات تم التركيز على تقييم أربع مؤشرات:**

1) قدرة الفعاليات على تحديد هويتها وأدوارها المُجتمعية الأساسية.
2) القدرات التنظيمية للفعاليات.
3) علاقة الفعاليات فيما بينها وتضامنها وقت الأزمات.
4) علاقة الفعاليات مع المجتمع واستجابتها لقضاياه المختلفة.

وتم قياس هذه المؤشرات على عدة مراحل لملاحظة التطور في أداء الفعليات.

قامت الفرق بعد حضور التدريبات وجلسات التّشبيك بإطلاق عدد من المبادرات التعاونية، وقامت دور بتقييم البرنامج في كافة المراحل وقياس الأثر في نهاية البرنامج و **كانت أهم النتائج على الشكل التالي:**

1) نسبة جيدة من الفرق كانت تعاني من عدم تحديد هوية الفريق بشكل دقيق مما انعكس على قدراتها التنظيمية، استطاعت بعد حضورها برنامج المرافقة أنّ تقوم بالربط بين الرؤية والأهداف التي تسعى إليها، وبين هياكلها وخططها الاستراتيجية، وأصبحت أكثر قدرة على تنظيم مواردها وأدوارها بشكل أكثر فعالية.

2) على الرغم من توفر تنظيم داخلي مقبول لدى الفرق إلا أنها تعاني بشكل أكبر على مستوى العلاقات الخارجية، سواء من خلال الوصول للمستفيدين، أو التّشبيك مع مناصريهم وتحريك مواردهم، كذلك كان هنالك ضعفٌ شديد في التّشبيك بين بعضهم البعض كفرق وفعاليات تطوعية، وقد تمكن برنامج المرافقة من تعزيز فرص التّشبيك والتعاون كما عبّر المشاركون عن ذلك في نهاية البرنامج.

3) معظم الفرق كانت تتحدث عن وجود تحدّيات كبيرة تمنعها من القيام بأدوارها سواء في تركيا أو الداخل السوري كالعوائق القانونية، والتراخيص في تركيا، وضعف التمويل وضعف الخبرات الإدارية والتنظيمية في كل من البلدين، بالإضافة للتحدّيات الأمنية أمام الفرق في الداخل السوري.

آخر التطورات الإنسانية الجمهورية العربية السورية العدد 2 | 4 نيسان/أبريل 2019. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)- التنسيق ينقذ الحياة

OCHA, FTS, 15-04-2019 https://fts.unocha.org/appeals/663/summary

Marshall Ganz, Organizing Notes, Leadership, Organizing and Action: Leading Change, Harvard Kennedy School, 2015.

4) معظم الفرق كانت مُدركة لأهمية أدوارها المختلفة في توعية المجتمعات والمساهمة في تنميتها في مختلف المجالات الاقتصادية والمُجتمعية وفي الدفاع عن المجتمع وقضاياه المختلفة وتعزيز التعاون المجتمعي والحد من الصراعات، إلا أنَّ هذه الفرق تشتكي من تشتت في جهودها وضعف في التنظيم، كما أنها عبّرت عن قلة ثقة المجتمع بالعمل المجتمعي نتيجة عدة مشاكل أهمها سوء استخدام الدّعم والأدلجة.

5) لم يهمل الفرق أيضا ذكر التحدّيات الداخلية، كغياب ثقافة التطوع والاتكالية التي تتسبب في ضعف الموارد البشرية لديهم، وأوضحت الفرق في تركيا أنَّ عدم الاستقرار وشعورهم الدائم أنَّ عليهم العودة لسوريا انعكس سلبًا على تفكيرهم الاستراتيجي البعيد المدى.

6) تُدرك الفرق التطوعية والفعاليات المُجتمعية دورها الكبير في عمليات التّشبيك والتنظيم، حيث وجدوا أنفسهم أنهم قادرون على تشكيل تجمعات ذات سمات محددة كتجمعات الطلاب، أو النساء، أو المهنين، وعبّرت الفرق عن أهمية وجود أداة أو مجموعة تنظيمية تزيد من التماسك والترابط فيما بينهم وخاصة بعد عمليات النزوح والتهجير الواسع الذي حدث.

7) كما عبّرت الفرق عن أهمية تواجد صوت للمجتمع في رسم السياسات، فعندما يكون المجتمع حاضر في رسم السياسات وتحديد الاحتياجات سيكون ذلك عامل مؤثر في تطبيقها وتلبيتها.

8) تمكنت الفرق حين أتيحت الفرصة لها من التّشبيك مع بعضها البعض والعمل والتخطيط لجهود مشتركة، واستطاعت من خلال عمليات التّشبيك إطلاق عدد من المبادرات المشتركة "حملة الحل بإيدنا" و "سوريا ليست أمنة" وكان هناك تفاعل جيد على مدار أشهر مع بعضها البعض في عملية بناء ثقة.

9) كانت ورش التّشبيك مهمة لإدراك أهمية التماسك المجتمعي بين السوريين سواء في البلد الواحد أو عبّر الحدود، وتمكن المشاركون من القفز فوق الحواجز الجغرافية من خلال اجتماعات تشبيكية الكترونية؛ عبّروا من خلالها عن آرائهم حول العوامل المهمة في تعزيز التماسك المجتمعي أو العوامل التي تزيد من التفكك.

10) ساعدت برامج التدريب برسم تصور استراتيجي مشترك بين الفرق التطوعية وبين المتطوعين والمشاركين في الأعمال التطوعية، كما ساعدتهم برامج التّشبيك على تبادل الخبرات والمعلومات بين بعضهم البعض.

تنطلق دور في هذا المشروع من رؤيتها في تمكينِ مجتمعٍ قادرٍ على تخطي التحدّيات التي تواجهه من خلال استثمار موارده المحلية بشكل مبتكر، لذلك كانت الفئة المستهدفة من هذه الدراسة هي الفعاليات المُجتمعية التي يقصد بها الفرق والهيئات والتجمعات التطوعية التي تمثل مجموعات متجانسة (طلاب، نساء، محامين، شباب...) تعمل بشكل تطوعي على تلبية احتياجات المجتمع انطلاقا من مواردها الذاتية أو تبرعات بسيطة بالإضافة إلى خبراتهم المُجتمعية والتخصصية التي تجمعهم.

الهدف 03

تعمل دور على استثمار ادواتها المُجتمعية بشكل علمي وعملي في دعم هذه الفعاليات المُجتمعية من خلال مرافقتهم على مدار ستة أشهر انطلاقا من دراسة منهجية تحقق فهمًا كافيًا لأهم الأدوار التي يقومون بها.

الـــهـــدف

قامت منظمة دور بإجراء هذه الدراسة على مجموعة من الفرق التطوعية التي تنشط في عدد من المجالات وتقدم خدماتها التطوعية لمجموعة واسعة من الشرائح المُجتمعية، تعمل دور على استثمار ادواتها المُجتمعية بشكل علمي وعملي في دعم هذه الفعاليات المُجتمعية من خلال مرافقتهم على مدار ستة أشهر انطلاقا من دراسة منهجية تحقق فهمًا كافيًا لأهم الأدوار التي يقومون بها، وأهم التحدّيات التي تواجههم، وكذلك أهم وسائل التمكين ومصادر القوة التي تعزز من أدوارهم.

لذا تهدف هذه الدراسة بجانبها الأول للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هي أهم الاحتياجات لدى المجتمع المحلي في المنطقة التي تعملون بها؟
2. من يقوم على تقديم هذه الخدمات؟
3. ما هي الأدوار التي يمكن لكم أنّ تقوموا بها في حال عدم تمكن هذه الجهات من القيام بأدوارها.
4. هل هناك تحدّيات أو مخاوف تواجههم أثناء القيام بأدواركم؟
5. ما هي مصادر القوة (الأدوات والمهارات) التي من شأنها أنّ تعزز من قيامكم بأدواركم؟
6. ما هي مصادر القوة (الأدوات والمهارات) التي تساعدكم على تخطي التحدّيات والمخاوف؟
7. ما هي المصادر الحالية التي تمتلكونها وتساعدكم على القيام بأدواركم؟

تُساعد الإجابات على هذه الأسئلة إلى إعطاء تصور سواء للمنظمات المانحة، أو للجهات التي تعمل في مجال التدريب في سبيل توفير البرامج المناسبة التي تعزز من قدرات الفعالية المُجتمعية للاستمرار في مبادراتهم والتوسع بها.

الـــهـــدف

يسعى القسم الثاني من الدراسة لقياس أثر بعض التدخلات التي قامت بها منظمة دور للاستجابة للتحدّيات التي تواجهها الفرق التطوعية، وكذلك لتوفير الممكنات التي تزيد من فعالية أدوار الفرق التطوعية، **حيث قام البحث بدراسة أثر التدخلات التالية:**

- التدريب وبناء القدرات للفعاليات.
- المرافقة والدّعم التقني للفعاليات.
- التّشبيك بين الفعاليات.
- العمل المشترك بين الفعاليات.

وذلك بالاعتماد على المؤشرات التالية:

- قدرة الفعاليات على تحديد هويتها وأدوارها المُجتمعية الأساسية.
- القدرات التنظيمية للفعاليات.
- علاقة الفعاليات فيما بينها وتضامنها وقت الأزمات.
- علاقة الفعاليات مع المجتمع واستجابتها لقضاياه المختلفة.

يتكون مشروع الدّراسة من خمسة مراحل بحيث يتم تطوير الأدوات بناء على المراحل الثلاثة الأولى، ومن ثم يتم في المرحلة الرابعة تطبيق واختبار الأدوات بحيث تصبح أكثر ملاءمة لتعميمها على كافة الفعاليات المُجتمعية.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة
129 استمارة الكترونية	6 مجموعات التركيز	25 مقابلات فردية	5 أشهر مرافقة الفعاليات المجتمعية	4 مؤشرات لقياس الأثر

المنهجية

المرحلة الأولى: الاستمارة الالكترونية:

تم توزيع الاستمارة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتم ملء 129 استمارة من قبل مجموعات متنوعة من المبادرات في كل من سوريا وتركيا، في هذه المرحلة تم الاطلاع على أماكن تواجد الفعاليات و مجالات عملها، نبذة عن تاريخ عملهم السابق.

كما تم التعرف على التحدّيات الأولية التي تواجهها، بلغ عدد الأفراد الغير منتمين إلى فعاليات وقاموا بملء الاستمارة (25)، بينما عدد الاستمارات التي تم ملؤها بشكل خاطئ سواء منظمات أو جهات حكومية أو خاصة، عبأت الاستمارة على أنها فعالية (30)، عدد الاستمارات المتكررة (شخص قام بتعبئة الاستمارة أكثر من مرة من أكثر من حساب – عدة أشخاص من نفس الفعالية قاموا بتعبئة الاستمارة دون التنسيق مع بعضهم (15) وبالتالي فإن عدد الفعاليات المقبولة: 55 فعالية.

المرحلة الثانية: مجموعات النّقاش المركز.

تـم إجـراء سـت مجموعـات نقـاش مركـز فـي كل مـن تركيـا (غـازي عينتـاب، شـانلي أورفـا، وأنطاكيـا) وفـي سـوريا (أورم الجوز، سراقب، واعزاز) وقد حضر الجلسات عدد من الفعاليات المُجتمعية على الشكل التالي:

1. هيئات طلابية (1)
2. فريق للمرأة (2)
3. فرق تطوعية / شبكات شبابية (8)
4. لجان مهجرين (2)
5. فريق يافعين (2)
6. منظمات تدعم الفرق الشبابية (4)
7. مبادرة تدريبية (1)
8. مبادرة ثقافية (1)
9. بالإضافة إلى عدد من المتطوعين والمتدربين في عدد من الجهات (13)
10. مراكز صحية وتعليمية (4)
11. تاجر مستقل يعمل في مجال التمكين الاقتصادي (1)

- امتـدت كل مجموعـة نقـاش لمـدة سـاعتين، تضمنـت مـن 8 لـ 12 شـخص وتضمنـت المجموعـة 3 جلسات أساسية، حيث بدأت الجلسة بالتعارف لمدة (10 دقائق)
- ومـن ثـمّ دار النّقـاش فـي الجلسـة الأولـى لمـدة /45 دقيقـة/ حـول احتياجـات المجتمـع ومـن يقـوم بتلبيتهـا ودور الفعاليـات فـي تلبيـة هـذه الاحتياجـات بشـكل عـام، ودورهـم فـي حـال عـدم قدرة الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على تلبيتها.
- والجلسـة الثانيـة امتـدت لـمدة /30 دقيقـة/ حـول المخـاوف والتحدّيـات التـي تواجـه الفعاليـات المُجتمعية.
- فـي حيـن كانـت الجلسـة الثالثـة لمـدة/30 دقيقـة/ حـول مصـادر القـوّة التـي تسـاعد الفعاليـات علـى القيـام بأدوارهـا بشـكل أكثـر فعاليـة، ومصـادر القـوة التـي تسـاعدها علـى تجـاوز التحدّيـات والصعوبـات، وأخيـرا كان الختـام خـلال (5 دقائـق) قـام بتيسـير كل الجلسـة ميسـر بالإضافـة إلـى (موثق) للجلسة الذي قام بحفظ مخرجات الجلسة من خلال محضر مكتوب وتسجيل صوتي.

المرحلة الثالثة: مقابلة واحد لواحد

تـم اختيـار 25 فعاليـة مجتمعيـة مـن بيـن الأشـخاص الذيـن قامـوا بمـلء الاسـتمارة، تمـت مقابلـة المسـؤولين علـى هـذه الفعاليـات للتعـرف علـى هيكليـة الفريـق، أهـداف هـذه الفـرق، أهـم التحدّيـات التـي تواجههـا، رؤيتهـم للعمـل فـي مجتمعاتهـم، نظريـة التغييـر لديهـم، المـوارد التـي ينطلقـون منهـا (المـوارد الماليـة، المـوارد الماديـة، المـوارد البشـرية)، المهـارات التـي يتميز بها الفريق، الخبرات السابقة لدى الفريق (التجارب الناجحة، والتجارب غير الناجحة).

المنهجية

المرحلة الرابعة: التدخل

تم العمل على مرافقة الفعاليات لمدة 5 شهور خلال هذه المرحلة تم القيام بالتدخلات التالية:

1 - تدريب الفعاليات على التنظيم المجتمعي لتعزيز قدراتها التنظيمية وقدرتها على الاستجابة للقضايا المُجتمعية.

2 - مرافقة الفعاليات وتقديم الدّعم التقني لها لتعزيز بنيتها التنظيمية وتقوية العلاقات الالتزامية داخل فرق الفعاليات.

3 - جلسات تشبيكية بين الفعاليات المختلفة من أجل تعزيز العلاقات فيما بينها بناءً على جلسات نقاش مركز، تم من خلالها تحديد الفعاليات والفرق لتحدّيات العلاقة فيما بينها، وكان هناك نقاشات حول آليات بناء الثقة و آليات إطلاق مبادرات مشتركة فيما بينهم.

4 - دعم قيام الفعاليات بمبادرة مشتركة لتطبيق الممارسات المُجتمعية بشكل عملي وتعزيز ثقة الفعاليات فيما بينها وتعزيز ثقة المجتمع بالفعاليات وبالعمل التطوعي.

5 - قامت المنظمة بالتدخلات المختلفة من خلال الاعتماد على مواردها الذاتية وعلاقاتها المُجتمعية.

المرحلة الخامسة قياس الأثر

بعد عملية التدخل قامت منظمة دور بقياس أثر التدخلات التي قامت بها على كل الفعاليات المُجتمعية من خلال استمارة الكترونية تم سؤال الفعاليات عن النقاط التعليمية التي حصلوا عليها، وكذلك كيف ساعدت هذه النقاط بتطوير أعمالهم.

04

النتائج التفصيلية

بعد عملية الفرز التي تم الحديث عنها في منهجية البحث، تم فرز الفعاليات المقبولة بناء على معياري التوزع الجغرافي ومجال العمل.

النتائج التفصيلية

المرحلة الأولى: تحليل الاستمارة

- بعد عملية الفرز التي تم الحديث عنها في منهجية البحث، تم فرز الفعاليات المقبولة بناء على معياري التوزع الجغرافي ومجال العمل، وكانت النتائج على الشكل التالي:

نوع الفعالية / المنطقة	غازي عينتاب	هاتاي	ريف حلب الشمالي	عفرين	ريف حلب الغربي	إدلب	المجموع
هيئة طلابية	1					6	7
لجنة حماية طفل					1	13	14
رابطة نسائية	2	1	1	1	1		6
فريق تدريبي	2		1		1	3	7
فرق شبابية	6		3		4		13
فريق إعلامي	1				1		2
لجان مهجرين				2			2
لجنة هندسية		1					1
فريق مناصرة ذوي احتياجات خاصة	2		1				3
المجموع	14	2	6	3	8	22	55

المؤشر الأول: قدرة الفعاليات على تحديد هويتها وأدوارها المُجتمعية الأساسية

- من التحدّيات والنتائج التي أظهرتها نقاشات الفعاليات ضمن جلسات النّقاش المركز وردود الفعاليات ضمن الاستمارات:
- ليس هناك تصنيف واضح لنوع الفعاليات ولأدوارها من قبل العديد من المشاركين بملء الاستمارات (على سبيل المثال بعض المشاركين صنفوا فعاليتهم كفريق تدريبي لكن لم يتم ذكر التدريب في أي دور من أدوارهم المُجتمعية)
- بعض الفعاليات تعاني من ضعف تنسيق بين أفرادها (بعض الفعاليات تم تعبئة معلوماتها من عدة أشخاص من الفريق دون تنسيق واضح وبمعلومات أحياناً مختلفة أو متناقضة)
- تدرك أغلب الفعاليات أهمية دورها في توعية المجتمعات والمساهمة في تنميتها في مختلف المجالات الاقتصادية والمُجتمعية وفي الدفاع عن المجتمع وقضاياه المختلفة وتعزيز التعاون المجتمعي والحد من الصراعات
- عدم تحمل المسؤولية داخل الفريق، غياب التشاركية، خلافات داخل الفريق، غياب نظام داخلي، كذلك تحمل جزء من الفريق لعبء العمل بسبب اتكال الآخرين عدم وجود آليات لاتخاذ القرار

النتائج التفصيلية

المرحلة الأولى: تحليل الاستمارة

- ومن خلال سؤال الفعاليات عن أهم التحدّيات التي تواجههم أثناء القيام بمهامهم، كانت معظم الإجابات تتمحور حول:
- التحدّي المالي والمادي هو التحدّي الأساسي الذي تعاني منه الفعاليات.
- وجود حاجة للتدريب وبناء القدرات في المجالات الإدارية والأدوار المُجتمعية نتيجة ضعف الخبرات الموجودة لدى فرقهم.
- وجود تحدّيات أمنية (في الداخل السوري) تواجه عمل الفعاليات المُجتمعية.
- وجود ضعف في القدرة على دمج المجتمع في الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الفعاليات.
- ضعف في التخطيط الاستراتيجي وآليات اتخاذ القرارات.
- ضعف محتوى بعض المبادرات وغياب الأنشطة الواقعية المرتبطة باحتياجات المجتمع.
- بعض المشاركين ذكروا أنَّ هناك مخاوف من عدم تقبل المجتمع وضعف ثقة المجتمع بالفعاليات المُجتمعية وأدوارها.

وكانت الأدوار التي تمت الإشارة إليها أنَّ للفعاليات المُجتمعية:

- دورٌ أساسي بتوعية المجتمعات والمساهمة و تنميتها في مختلف المجالات الاقتصادية والمُجتمعية.
- دور كبير في دعم دفاع المجتمع عن قضايه.
- دوراً مهماً في تحقيق العدالة والمساواة في الفرص بين الناس.
- دور في الدمج المجتمعي وتقريب وجهات النظر بين الأفراد بما يحد من الصراعات، ويعزز التعاون داخل المجتمع، وكذلك تنظيم المجتمع وتشكيل قوة ضاغطة.
- دورٌ في بناء جسر تواصل بين المنظمات والمدنيين.
- و دورٌ مهمٌ في تنشيط العمل التطوعي وحث الناس على المساعدة.
- وأيضا من أدوار الفعاليات المُجتمعية تغيير بعض العادات والتقاليد الغير سليمة إلى عادات صحية سليمة.
- أكد قسم من المشاركين (في تركيا) على دور الفعاليات المُجتمعية في إعادة إحياء أواصر العلاقات المُجتمعية للسوريين في تركيا.
- أخيرا تم التأكيد أنَّ الفعاليات المُجتمعية تقوم بدور مرمم لغياب المؤسسات الحكومية أو تعويضي عن تقصيرها في بعض النواحي.

النتائج التفصيلية

الاحتياجات

- كانت أهم الاحتياجات التي عبّر عنها المشاركون في مجموعات التركيز في تركيا:

1. الاندماج وتعلم اللغة التركية وذلك للأسباب التالية

a. متابعة تعليم الأبناء

b. التواصل والتعرف على الثقافة التركية

c. نسبة كبيرة تعيش شعور عدم الاستقرار، _لازال الأمل مرافقهم بالعودة إلى سوريا_، لذلك فهم بحاجة إلى برامج دعم تمكنهم من الاستقرار والحفاظ على الهوية في وقت واحد.

d. في حين ذكر البعض أهمية الدمج المستدام.

e. وكان هناك خصوصية في أنطاكيا حيث تم التركيز على أهمية الدمج بين السوريين؛ بسبب التنوع الكبير بين اللاجئين من عدة مناطق، وانتشار بعض الظواهر المُجتمعية كالتكتل ضمن مجموعات مناطقية؛ بسبب فقدان الثقة وبحث معظمهم على انتماء آمن.

> “العيش في الواقع ، شعور الناس أنهم دائما سيعودون، كذلك بعض المهندسين و الدكاترة لا يقومون بعيش الواقع وتقبل انهم يعيشون في بلد جديد - التأقلم مع المجتمع ليس من الضروري أن يكون اندماج.”
>
> المشاركين في ورشة شانلي أورفا

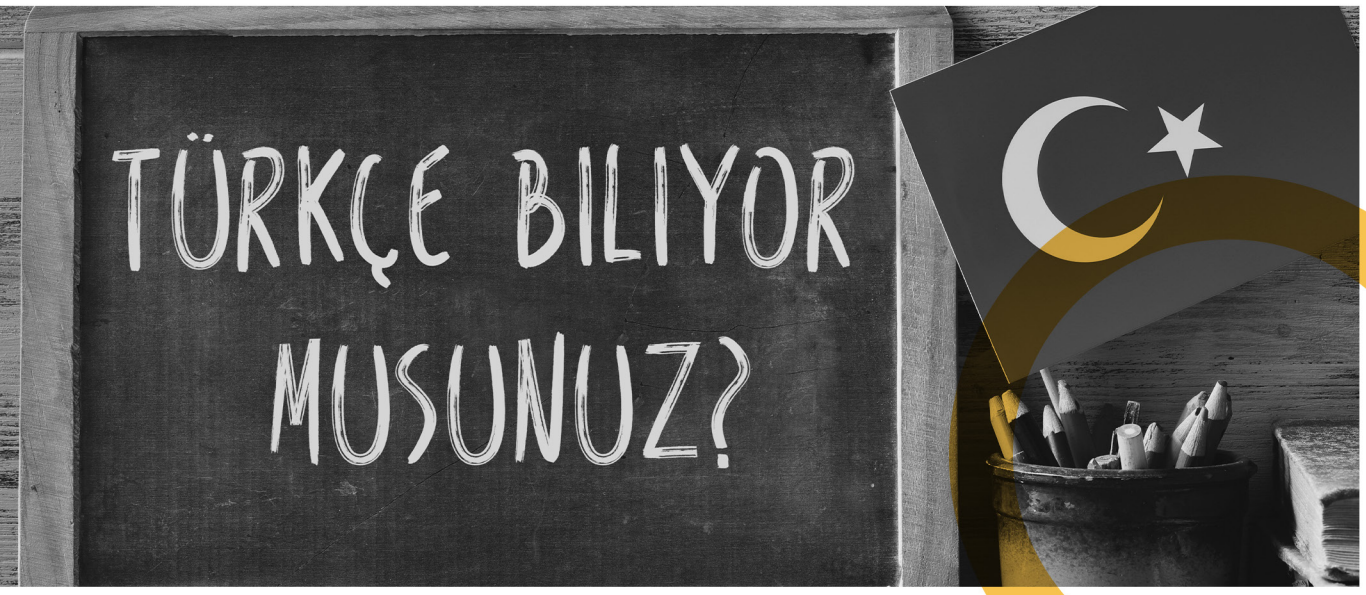

النتائج التفصيلية

2. تسهيل الأمور القانونية:

a. توفير التسهيلات القانونية المتعلقة بأذونات السفر وتعديل الشهادات، تثبيت الزواج.

b. الحاجة لوجود جهات تمثل السوريين وتقوم بالتواصل مع الجهات الرسمية في حال وجود مشاكل

c. أن تكون هناك جهات قادرة على تحصيل الحقوق وتمنح الشعور بالاستقرار.

d. المشاركون في كافة المناطق (تركيا) عبّروا عن حاجتهم للغطاء القانوني (التراخيص) لممارسة فعالياتهم ومبادراتهم، إذ كان الترخيص من أول المخاوف أو التحدّيات في أنطاكيا التي حدّت من قيام الفرق التطوعية بأعمالهم، وحصرت الفعاليات على مستوى المبادرات الفردية أو الأسرية .

3. التعليم

a. يوجد حاجة لتطوير وعي الأهالي وخاصة تلك التي لا تسمح لأطفالهم بالدراسة.

b. مبادرات للحد من التسرب الدراسي.

c. الحاجة للحد من التسول حيث انه أصبح مهنة.

d. الأمور القانونية واللغة كونها ترتبط بموضوع التعليم.

e. توفير أنشطة رياضية للأطفال والكبار.

4. التمكين المجتمعي:

a. دورات تثقيفية في المجالات السياسية ومستقبل سوريا وما هو دور الشباب في المستقبل.

b. تأهيل الشباب في مجال العدالة الانتقالية والتوعية السياسية وخاصة للنساء.

c. حوارات بين أفراد المجتمع.

d. التكافل والتماسك المجتمعي.

e. التفاوت بين السوريين والنظرة الفوقية من قبل من يحصل على الجنسية لباقي السوريين.

f. بعض الفروقات الطبقية والمناطقية بين السوريين.

g. هناك إيمان بأهمية التوعية والتمكين، لكن غالبا ما تكون التدريبات غير مناسبة.

> **المنطقية: الاحتياج هو أن نكون يد واحدة، نحتاج إلى ألية تجمعنا معا، نحتاج مركز أو تجمع سوري شامل بدون تميز، نريد أن تخرج الأفكار لأجل سوريا وليس فقط لفئة أو منطقة، نحتاج للدمج بين السوريين قبل الأتراك**
>
> المشاركين في ورشة أنطاكيا

النتائج التفصيلية

5. العمل:

a. ضعف الرواتب بالمقارنة مع ساعات العمل وخاصة بالمقارنة مع الأتراك.

b. فرص العمل لا تتناسب مع الخبرات والأكاديميين.

c. يوجد حاجة لدراسة البيئة المُجتمعية وتمكين الناس ليتم دمجهم بشكل مناسب في سوق العمل.

d. ضعف الإمكانات الماديّة يمنع الشباب من ممارسة العمل المجتمعي على الرغم من توفر القدرات والكفاءات، لكنهم ملتزمون بمسؤوليات مالية تجاه أسرهم.

e. تمّ التركيز على أهمية تأمين فرص العمل للرجال الكبار في السن (55 – 60 عام) كون العديد منهم لديهم المؤهلات المهنية والأكاديمية لكنهم لا يحصلون على فرص العمل، مما يدفع الأطفال والنساء للعمل.

f. تم التركيز على أهمية إحداث صناديق تكافل اجتماعي.

في حين كانت أهم الاحتياجات في الداخل السوري:

1. تحديد الاحتياجات ونوعية التدخل من قبل المنظمات:

a. هناك فجوة في تحديد الاحتياجات وتلبيتها (لا يوجد دراسات لكل الفئات).

b. يجب أنّ تحدد الاحتياجات وفق احتياجات المجتمع وليس وفق رؤية المنظمات.

c. هناك ضعف ثقة بالمنظمات من قبل الناس.

d. توجد حاجة إلى مرجعية تربط المنظمات مع بعضها البعض وتحتاج إلى التشاركية في العمل.

2. التمكين المجتمعي:

a. الاهتمام أكثر بفئة اليافعين (إذ يوجد صعوبة في الوصول لفئة الشباب اليافعين بسبب تواجدهم في العمل).

b. الدّعم الأسري والاهتمام بالمرأة.

c. الاهتمام بالتوعية ك إنشاء نوادي للقراءة.

d. عدم وصول حملات التوعية للناس المحتاجين إليها فمشاريع القراءة تستهدف القراء أصلاً. نحن بحاجة إلى تغيير نمطية التفكير (مثلا بعض الرجال في المخيمات ينتظرون سلة الإغاثة ويبقى عاطل عن العمل).

> **منظمات المجتمع المدني سوف ترحل يوما ما، لذلك يجب علينا أن نتجه لحوكمة المؤسسات بغض النظر عن رؤيتها. نحن بحاجة إلى مرجعية و إلى ربط المنظمات ببعضها، ونحن بحاجة إلى التشاركية بين المنظمات لضمان استرارية المشاريع.**
>
> المشاركين في ورشة إعزاز

النتائج التفصيلية

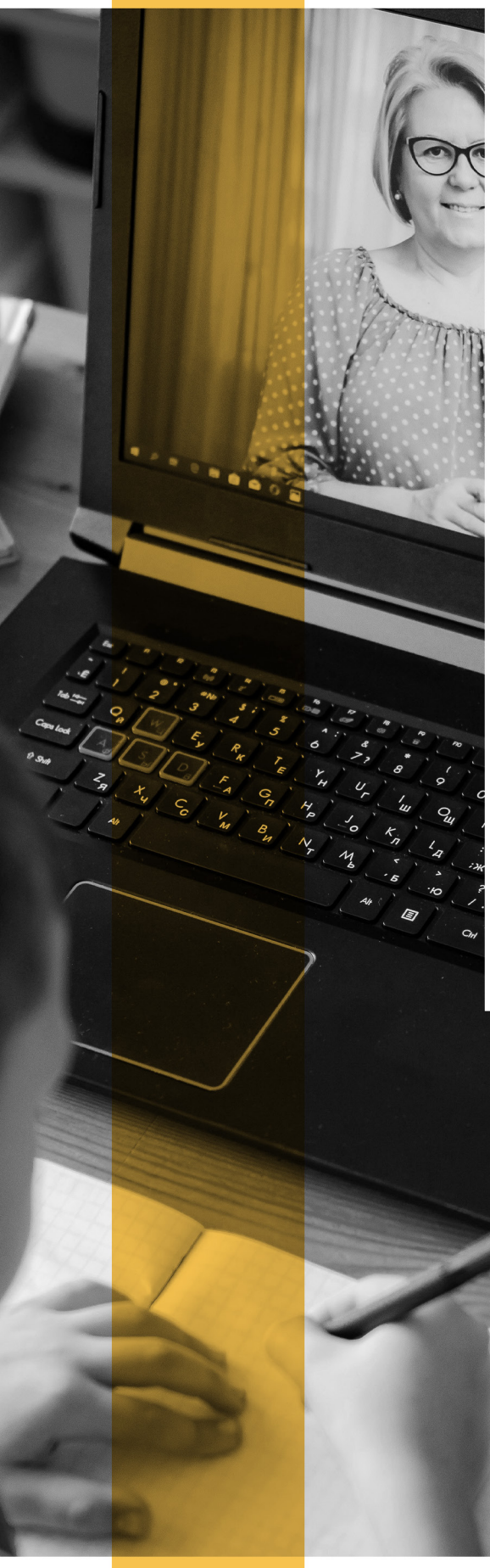

3. التعليم:

a. المنطقة بحاجة أكبر إلى اهتمام بالتعليم (تركيا منعت المنظمات والفرق التطوعية من التدخل في التعليم).

b. التسوّل وتسرب الأطفال من المدارس.

4. العمل:

a. تأمين سُبل العيش قبل تثقيف الناس؛ لأن المنطقة بحاجة إلى إنتاجية صناعية أو مشاريع تنموية صغيرة (وهذا ما يمنعه المانحين).

b. كذلك عبّر المهجرون عن احتياجهم لتوفير فرص عمل للرجال والنساء، وكذلك لتوفير عدالة في الأجور بين المهجرين وبين الأجور المقدمة.

5. احتياجات إنسانية:

a. أما بالنسبة للمهجرين فكان التركيز على احتياجهم للسكن خاصة أنّ معظم البيوت التي يسكنون بها غير مؤهلة للسكن

b. عبّر البعض عن ضرورة تأمين احتياجات طبية للمهجرين.

الأدوار:

عند سؤال المشاركين عن الجهة المسؤولة عن تأمين الاحتياجات السابقة، كانت معظم الإجابات سواء في سوريا أو تركيا تتمحور حول:

1. الجهات الحكومية.
2. الجهات التي تمثل المعارضة السورية.
3. منظمات المجتمع المدني.

في حين تميّزت الإجابات التي قدمها المشاركون في مدينة اورفا حيث ذكروا إلى جانب الجهات السابقة كل من:

4. المنظمات الدولية.
5. القطاع الخاص.
6. الفعاليات المُجتمعية والمبادرات التطوعية.
7. الجامعات.
8. أفراد من المجتمع (مبادرات فردية) كقيام من يتقن اللغة التركية بتعليم.
9. تم التركيز في أنطاكيا على الدّور الكبير الذي يقوم به التجار، حيث أنهم يقومون بتغطية الفجوة التي يسببها غياب الفعاليات المُجتمعية والمبادرات؛ إلا أنهم يقومون بتقديم الدّعم للدوائر الضيقة على أساس مناطقي بسبب ضعف الثقة بين مكونات المجتمع.
10. كذلك فإن غياب الفعاليات المُجتمعية المُنظمة في أنطاكيا؛ أظهر الدّور الكبير للحملات الشعبية في الاستجابة للحالات الإنسان ية؛ من خلال جمع التبرعات على مستوى مبادرات فردية أو أسرية.

وعند سؤال المشاركين عن أدوار الفعاليات المُجتمعية بشكل عام كانت الإجابات على الشكل التالي:

1. التنظيم

a. حالات تنظيمية كمجموعة للمحامين، مجموعة للنساء، مبادرات لتجمعات مهنية تعمل على ملء الفراغات في غياب الدّعم الحكومي، تجمع مدرسين، تجمع محامين يشرح قانون الايجار التركي مثلا من خلال التجمعات (ممكن إقامة ندوات وحوارات).

b. التنظيم اتجاه قضايا أو أهداف محددة وإنشاء شبكات (شبكة قيم).

c. اتحادات طلابية تقدم التسهيلات للطلاب في عملية التسجيل، كذلك الاستشارات ومشاركة الخبرات.

d. دور الفعاليات أنَّ تكون صلة وصل بين الشعب والجهات الحكومية.

e. من دورها إرجاع الناس للقوانين فالناس تعيش خارج نظام القوانين منذ 8 سنوات.

f. العمل على إيجاد اتحاد للمنظمات لكي تنسق بين بعضها البعض وتسد بعض احتياجات المجتمع.

2.الحوار (تكوين حالة حوار، رفع الوعي، زيادة مساحات الحوار)

a. حاستخدام الفن في تعزيز الاندماج وخاصة عند فئات الشباب واليافعين.

b. بناء بيئة أمنة تزيد التواصل والتنسيق بين السوريين وتعزز الثقة.

3.التّوعية:

a. التّوعية بشكل رئيسي، وبكافة المجالات ليس لدي قدرة أنَّ أقوم بتقديم خدمة التعليم، لكن يمكن الاكتفاء بالتوعية حول عملية التسجيل، أو في حال عدم القدرة عن المدافعة القانونية، فيمكن الاكتفاء بعملية التوعية القانونية بذات الشيء التوعية المدنية والسياسية.

b. تعزيز فكرة التطوع، كالتدريس بشكل تطوعي بدون أي دعم (أكبر مشكلة كانت هي المساعدات التي دفعت الناس ليكونوا اتكاليين) يبدأ التطور من خلال البدء بالاعتماد على أصغر الموارد، (الدّورات المهنية تسد فجوات كبيرة).

c. بناء الثقة مع الناس؛ بسبب قيام العديد من المبادرات بمحاولات غير ناجحة، يجب بناء الثقة وتأمين مساحة أمنة.

b. توعية مجتمعية لموضوع البطالة والإغاثة وتغيير استراتيجية المنظمات.

> **عدم قدرة الدول على تلبية احتياجات التنمية، تجعل دور المجتمع المدني هو ملء فضاء هذه الاحتياجات. إن عدم السماح للمجتمع للمجتمع المدني في ملء الفجوة هو الذي أدى إلى الثورات، ملء فجوة النقص في التوثيق. ملء الفضاء العام من خلال المبادرات.**

المشاركين في ورشة شانلي أورفا

4. المناصرة:

a. دور المجتمع المدني في عرض قضايا رئيسية، والتوعية حولها (تزويج القاصرات)، كان هناك خوف وتحفظ.

b. حملات مناصرة، دور الوسيط الفعال الحقيقي إيصال صوت الناس حول احتياجاتهم.

c. تسليط الضوء الإعلامي، ورفع مستوى الضجيج لتحقيق الوعي الدولي.

d. وضع تصور لرؤية المجتمع المدني لمستقبل سوريا والمساهمة في المناصرة الدولية أيضا.

5. التدريب:

a. بناء القدرات من خلال توفير تدريبات مجانية.

b. التوعية عن طريق الجلسات الحوارية والتدريبات، وعدم ترك الفئة بمجرد انتهاء التدريب بل المتابعة معها والاستمرار.

c. تمكين الفئات الهشّة في المجتمع والشباب.

يير استراتيجية المنظمات.

> **دور المبادرات دور كبير وهناك منظمات لا تستطيع الوصول إلى كثير من المناطق وهناك مبادرات محلية تسد مكانها**
>
> **المشاركين في ورشة غازي عنتاب**

05

التحدّيات والمخاوف

التحدّيات والمخاوف

عند سؤال المشاركين عن أهم التحدّيات التي تواجه عمل الفعاليات المُجتمعية، كانت الإجابات على الشكل التالي:

1. العائق المادي وعدم القدرة على التفرغ، بالإضافة لنقص الموارد اللوجستية والأماكن المتاحة لتطبيق المبادرات.
2. اختلاف الأولويات وانخفاض روح التطوع.
3. انعدام الثقة، انعدام القدرة على التغيير ,
4. عدم ثقة المجتمع بالمبادرات بسبب العدد الكبير من التجارب الفاشلة، غياب الشفافية، وسوء التوظيف (توظيف المعارف والاقارب) كذلك ضعف محتوى بعض المبادرات وغياب الأنشطة الواقعية.
5. غياب الخبرة، نقص المورد المعرفي ونقص المورد البشري.
6. غياب التخطيط الاستراتيجي للمبادرات وانعكاس ذلك على الاستدامة (غياب هوية الفريق، الرؤية وعدم وضوح الأهداف)، مشاكل في تنظيم الفرق.
7. عدم وجود نتائج وآثار واضحة للفعاليات على الأرض.
8. وجود فجوة بين الفعاليات والمجتمع وانعكاس ذلك على فهم المجتمع لدور المبادرة، أحيانا يكون هناك فجوة بين رؤية المبادرة ورؤية المجتمع.
9. عدم تحمل المسؤولية داخل الفريق، غياب التشاركية، خلافات داخل الفريق، غياب نظام داخلي، كذلك تحمل جزء من الفريق لعبء العمل بسبب اتكال الآخرين، وعدم وجود آليات لاتخاذ القرار.
10. تحدّيات قانونية كالتراخيص والموافقات.
11. تحدّيات تتعلق بأساليب تحديد الفئات المستهدفة وصعوبة الوصول لبعضهم.
12. بعد التحدّيات المُجتمعية كالعادات والتقاليد، والتعصب والمناطقية، محدودية مساحات الحوار وانغلاق المجتمع.
13. التنافس السلبي بين الفعاليات، غياب التنسيق فيما بين الفعاليات.
14. قلة التدريبات وعدم تبادل الخبرات.
15. التحدّي الأمني والقصف.
16. الحجم الكبير للاحتياجات بسبب اتساع الفئات المستهدفة (المهجرين، الأطفال، الشباب).

التحدّيات والمخاوف

تم اختصار هذه التحدّيات من قبل المشاركين ليتم التعبير عنها كما يلي:

1. التراخيص (إذا أردت جمع شباب أو نساء، تحتاج لموافقة أمنية وقانونية) أو حتى لإعطاء درس خصوصي، توزيع بروشور، حتى مجموعات التركيز تحتاج لموافقة وإلا فهي تعرض نفسها للخطر.
2. الموارد (المالية، البشرية، المعرفية) قد يكون لدي استراتيجية الحل لكن لا نمتلك الموارد البشرية للقيام بالتنفيذ.
3. الخطة الاستراتيجية، هدف الفعالية وخطة عملها واستراتيجيتها يجب أنَّ تعالج مشكلة بشكل مستدام، أي عمل بدون تخطيط سيكون عمل عبثي، نحتاج التخطيط لتركيز الجهود يجب أنَّ يكون هناك رؤية بعيدة المدى.
4. ثقافة العمل التطوعي (الإيمان بالهدف)، الثقافة السائدة مؤخرا هي العمل بمقابل، وانعدام الثقة، فعند القيام بعمل تطوعي يكون لدى البعض اعتقاد أنَّ هناك أشخاص محددين للقيام بالأعمال، والناس أيضا ليس لديها ثقة بمن يقوم بالعمل، ولا يوجد إشراك للمجتمع في تحديد الاحتياجات وتلبيتها.

في حين عبّر المشاركين عن المخاوف التي يشعرون بها أثناء قيامهم بتنفيذ مبادراتهم:

1. الخوف من توجيه الاتهامات بالتبعية لأجندات معينة.
2. التحدّي القانوني (من كلفك بالقيام بذلك؟).
3. الكثير من المبادرات حققت النجاح، لكن تم استقطاب أفرادها للعمل في منظمات مما أثر على استدامتها.
4. الخوف من ردة فعل المجتمع سواء عند مشاركة النساء في الفعاليات، أو عند التطرق لمواضيع تعتبر حساسة وفق العادات والتقاليد.
5. عدم تفاعل المجتمع مع المبادرات والفعاليات بالشكل المطلوب.
6. الخوف من توجيه الاتهامات بالسرقة.
7. الخوف على السّلامة الشخصية وبشكل خاص من المخاطر الأمنية.

الأدلجة: اصبح هناك حالة عامة لدى معظم المتطوعين أن معظم جهودهم يتم استغلالها لصالح تيارات وفئات دينية وسياسية، مما انتهى بالعديد من الأفراد لتفضيل العمل على مستوى أقل انتشارا لكن يحفظهم من الاتهامات

المشاركين في ورشة أنطاكيا

مصادر القوة وأدوات التمكين

مصادر القوة وأدوات التمكين:

عنـد سـؤال المشـاركين عـن مصـادر القـوة التـي يحتاجونهـا للقيـام بأدوارهـم بشـكل أفضـل، كانت الإجابات على الشكل التالي:

1. شـبكة العلاقـات (التـي تسـاعد فـي الوصـول لصنـاع القـرار، وتيسـر تنفيـذ المبـادرات) وتسـاعد في القدرة على حلّ المشاكل وإيصال الصوت إلى أكبر عدد ممكن في المجتمع.
2. أن يكون القائمون على المبادرات محل ثقة.
3. الخبرات والمعارف بالمواضيع التي تقوم بها الفعالية.
4. مشـاركة النّـاس فـي الفعاليـات، (تمكيـن النـاس كجـزء مـن هـذه الفعاليـة)، وتكويـن علاقـات جيدة معهم وسرعة الوصول للأهالي.
5. الموارد البشرية والمُجتمعية، الخبرات والمعارف المتنوعة، متطوعون من أبناء المجتمع.
6. الإيمان بإمكانية التغيير.
7. الأهداف المشتركة والتواصل والتنسيق بين المبادرات.
8. تنويع الفعاليات هو مصدر قوة.
9. التطوير الأكاديمي والمهاراتي، واكتساب المعارف والخبرات.

وعنـد سـؤال المشـاركين عـن مصـادر القـوة والأدوات التـي تسـاعدنا لتخطـي التحدّيـات والمخاوف كانت الإجابات على الشكل التالي:

1. التراخيص.
2. التمويل.
3. بناء ثقة مع المجتمع المحلي.
4. إدارة المخاطر.
5. دراسات تفصيلية للنسيج المجتمعي، من خلال وضع خطة ومعرفة أين أتوجه، فهم البيئة والسياق.
6. الاستقلالية، أنّ لا يقوم أحدٌ بفرض آرائه.
7. وجود منصات دولية ومحلية للتعبير عن احتياجاتنا.
8. الشفافية.
9. إشعار المستفيد نفسه بالحاجة.
10. تمكين الفرق.

مشاركة الناس في الفعاليات
(تمكين الناس كجزء من هذه الفعالية).

المشاركين في ورشة أعزاز

تـم اختيـار 25 فعاليـة مجتمعيـة مـن بيـن الأشـخاص الذيـن قامـوا بمـلء الاسـتمارة، تمـت مقابلـة المسـؤولين علـى هـذه الفعاليـات للتعـرف علـى هيكليـة الفريـق، أهـداف هـذه الفـرق، أهـم التحدّيـات التـي تواجههـا، رؤيتهـم للعمـل فـي مجتمعاتهـم، نظريـة التغييـر لديهـم، المـوارد التـي ينطلقـون منهـا **(المـوارد الماليـة، المـوارد الماديـة، المـوارد البشرية).**

المهـارات التـي يتميـز بهـا الفريـق، الخبـرات السـابقة لـدى الفريـق (التجـارب الناجحـة، والتجـارب غيـر الناجحـة) وقـد كانـت معظـم الفـرق قـد حـددت مجـالات العمـل الرئيسـية التـي ترغـب بالعمـل بهـا، لكـن كان هنـاك بشـكل عـام عـدم وضـوح للاسـتراتيجية وكيفيـة الوصـول إلـى الهـدف، كذلـك كيفيـة التخطيـط للأنشـطة بشـكل عملـي وتحديـد أولويـات العمـل التـي تؤدي بهم لتحقيق غايات فرقهم.

المرحلة الثالثة: مقابلات 1:1

بالاعتماد على التوصيات التي خرجت منها الدراسة سواء تلك المقدمة من الفعاليات أو المقدمة من فريق البحث، وبناءً على رؤية وأهداف منظمة دور ونظريتها في التغيير؛ تم تصميم برنامج دعم ومرافقة الفعاليات للعمل على تعزيز قدرة الفعاليات على القيام بأدوارها ومواجهة تحدياتها وقياس أثر التدريب على توضيح هذه الأدوار وفهمها **من قبل الفعاليات والفرق وتضمنت المرافقة:**

تدريب الفعاليات	مرافقة الفعاليات	تشبيك الفعاليات	حملة مشتركة
14 **جلسة تدريبية** في نهج التنظيم المجتمعي في كل منطقة من المناطق المستهدفة	**21** **جلسة مرافقة واستشارات** لتطبيق و اختبار الممارسات التعليمي خلال اللسات التدريبية ولتحسين التنظيم الداخلي للفرق وقدراتها التنظيمية	**8** **جلسة تشبيكية** بين الفعاليات لتعزيز العلاقات فيما بينها ولتدرس معا كيفية تعزيز ثقتها مع المجتمع وتحسين استجابتها لقضاياه و التخطيط لمبادرة مجتمعية مشتركة.	**1** **حملة مشتركة** بين الفعاليات لتعزيز العلاقات فيما بينها و لتدرس معا كيفية تعزيز ثقتها مع المجتمع وتحسين استجابتها لقضاياه و التخطيط لمبادرة مجتمعية مشتركة (حملة الحل

14 جلسة تدريبية في نهج التنظيم المجتمعي بالإضافة إلى جلسات المرافقة في كل من عنتاب وهاتاي وأورفا (فيزيائية وعبّر منصة الزوم). ابتدأت الجلسات في 01/07/2019 وانتهت في 30/11/2019 شملت التدريبات مجموعة من المحاور والمفاهيم والمهارات:

- البنى الفكرية كممارسة قيادية
- الهوية وأهل القضية
- القصة العامة (قصة أنا ونحن والآن).
- القيادة المُجتمعية والتمكين.
- العلاقات الالتزامية.
- بناء الفريق القيادي والفرق الممتدة (البنية).
- رأس المال الاجتماعي.
- الجملة التنظيمية وأعراف الفريق.
- الاستراتيجية المشتركة.
- الرؤية والأهداف.
- اللاعبون الأساسيون.
- فرضيات التغيير.
- التكتيكات.
- المنحى الزمني.
- التصرف المشترك – إطلاق المبادرات والحملات.

21 جلسة مكتبية استشارية للفعاليات بمعدل 3 جلسات لكل فعالية في المناطق الثلاثة.

8 جلسات للتشبيك بين الفعاليات في عنتاب وأورفا وهاتاي وسورية عبّر منصة الزوم للتفكير معاً بقضاياهم المُجتمعية، وتطوير مقترحات لمبادرات ومشاريع وحملات مشتركة، جلسة فيزيائية لممثلي الفرق والفعاليات المُجتمعية؛ من أجل إطلاق مبادرة مجتمعية مشتركة أو مشروع مجتمعي (اكتفاء ذاتي) أو حملة مناصرة (يتم اختيارها من قبل الفرق والفعاليات ويقتصر دور فريق البرنامج على التيسير والدّعم التقني) (المرحلة الثانية)

المرحلة الرابعة: مرحلة التدخل

مخرجات المرحلة الثانية

أولاً: مخرجات عملية التدريب والمرافقة

المؤشر الأول: قدرة الفعاليات على تحديد هويتها وأدوارها المُجتمعية الأساسية:

- من خلال برنامج المرافقة طورت أغلب الفرق جملها التنظيمية والتي تتضمن رؤيتها وهدفها الاستراتيجي ونظريتها في التغيير وتكتيكات عملها، والأهم أهل القضية التي يعملون من أجلها حيث أجاب 16 من أصل 17 فريق شاركوا بالتقييم؛ أنهم تمكنوا بشكل كبير أو نوعا ما من تطوير قدراتهم التنظيمية، في حين فريق واحد أجاب أنّ البرنامج لم يساعدهم على الإطلاق.
- من خلال البرنامج أصبح بإمكان الفرق المشاركة: كتابة ورواية قصص أفرادها وقصتها المشتركة وفهم هويتها ودورها، والقيم المشتركة التي تجمعها حيث أجاب 15 من 17 مشارك أنهم استفادوا نوعا ما أو استفادوا بشكل كبير، في حين أجاب مشاركين أنّ البرنامج لم يساعدهم على الإطلاق.

المؤشر الأول: قدرة الفعاليات على تحديد هويتها وأدوارها المُجتمعية الأساسية

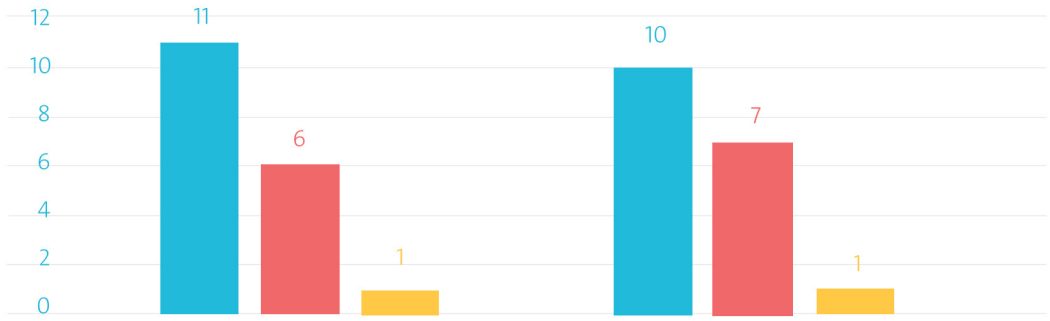

المؤشر الثاني: القدرات التنظيمية للفعاليات

المؤشر الثاني: القدرات التنظيمية للفعاليات

- ساعد البرنامج على تمكين أغلب الفرق من تنظيم عملها وتوزيع الأدوار والمسؤوليات ضمنها وتعزيز أعرافها وروح المساءلة فيها حيث عبّر 15 من 17 أنَّ البرنامج ساعدهم نوعا ما أو بشكل كبير على تنظيم عملهم، في حين عبّر شخصان أنَّ برنامج المرافقة لم يساعدهم على الإطلاق.
- أصبحت الفرق أكثر قدرة على بناء العلاقات الالتزامية فيما بينها ومع الآخرين كانت إجابات المشاركين مشابهة للمؤشر الأول حيث 15 من 17 مشارك عبّر انه استفاد نوعا ما وبشكل كبير من البرنامج في بناء العلاقات الالتزامية في حين أنَّ شخصين لم يستفيدوا ابدا
- أصبحت الفرق أكثر قدرة على تحديد اللاعبين الأساسيين المؤثرين والمتأثرين بالقضية التي تعمل عليها وتحديد مواقفهم وتكتيكات التعامل معها أجاب 8 مشاركين أنَّ البرنامج ساعدهم بشكل كبير أو 8 آخرين أنَّ البرنامج ساعدهم نوعا ما، في حين شخص واحد عبّر أنَّ البرنامج لم يساعده على الإطلاق.
- أصبحت الفرق والفعاليات أكثر قدرة على وضع استراتيجيات العمل بشكل مشترك وبالتشارك مع أهل القضية وأصبحت أكثر قدرة استثمار مواردها وموارد أهل القضية والأنصار وبناء رأسمالها الاجتماعي 16 من 17 عبّروا انهم استفادوا من البرنامج في زيادة قدراتهم على تطوير الاستراتيجيات، وشخص واحد فقط عبّر انه لم يستفيد على الإطلاق.
- لا تزال أغلب الفرق المشاركة تواجه ضعف في عمليات التنفيذ والمتابعة والتقييم والمساءلة، حيث أنَّ النسبة الأكبر 8 من 17 عبّرت أنَّ البرنامج ساعدها نوعا ما، في حين 7 عبّروا أنَّ البرنامج ساعدهم بشكل كبير، 3 عبّروا أنَّ البرنامج لم يساعدهم على الإطلاق.
- 10 من 17 من المشاركين عبّروا أنَّ البرنامج ساعدهم في مجال إدارة الوقت والأولويات وإدارة الاجتماعات، في حين أنَّ 5 عبّروا أنَّ البرنامج ساعدهم نوعا ما، ومشاركان لم يشعروا أنَّ البرنامج ساعدهم على الإطلاق.
- ساعد البرنامج 10 مشاركين على عملية التنسيق فيما بينها سواء على أساس التخصصات والقضايا المشتركة أو على أساس التقارب الجغرافي والسياق المشترك في حين 5 مشاركين عبّروا أنَّ البرنامج ساعدهم نوعا ما، مشاركين عبّروا أنَّ البرنامج لم يساعدهم على الإطلاق.

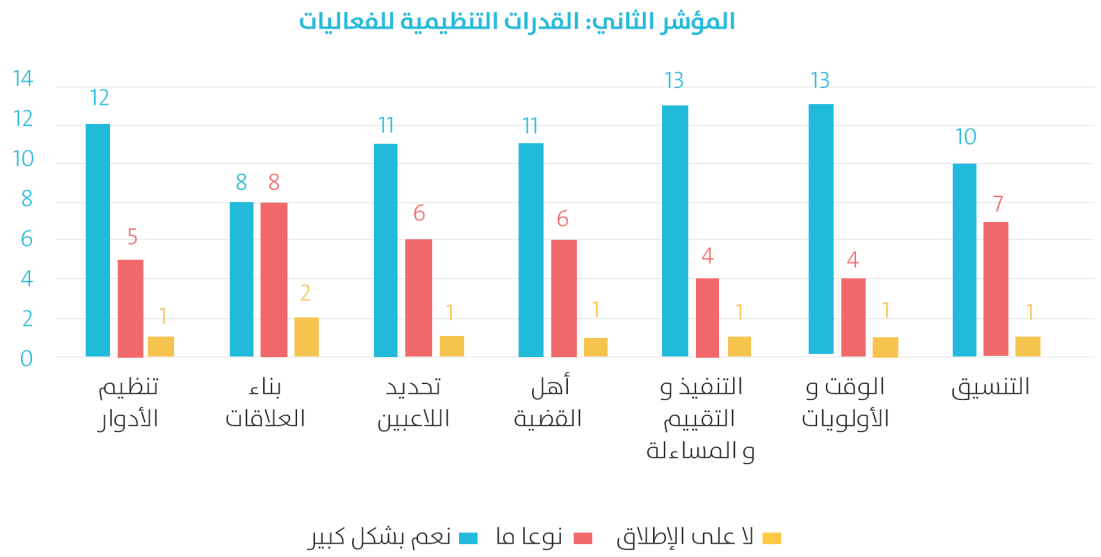

المؤشر الثالث: علاقة الفعاليات والفرق بين بعضها البعض

- عبّر المشاركون بشكل عام أنّ البرنامج التدريبي بالإضافة لجلسات المرافقة ساعدهم بشكل كبير على تبادل الخبرات والمعلومات حول تجاربهم، كذلك بالحصول على معلومات عن بعضهم البعض وزيادة فرص التواصل والتّشبيك.

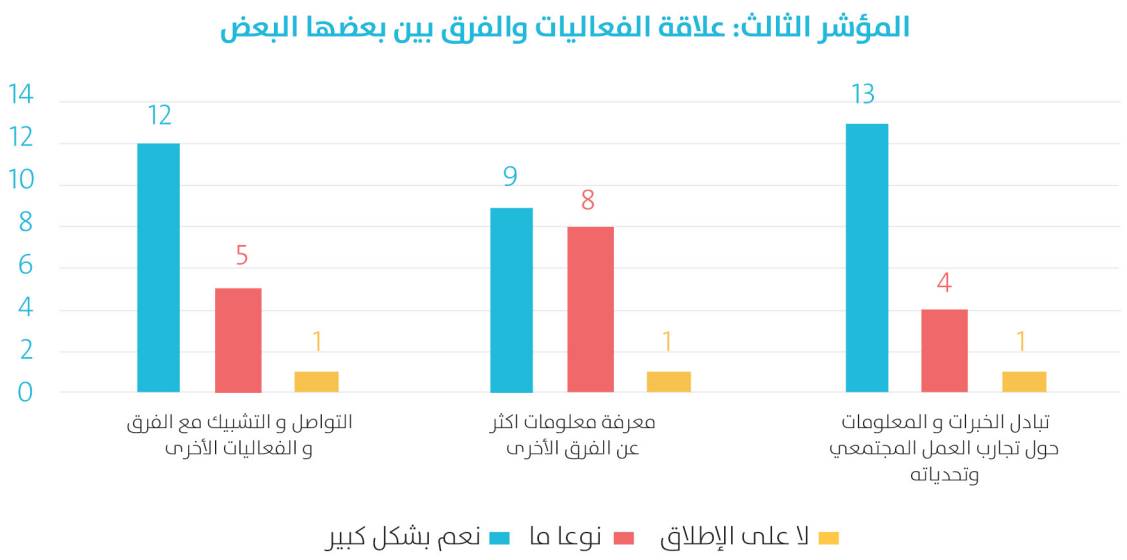

المؤشر الرابع: تضامن الفرق والفعاليات وقت الأزمات وعلاقتها مع المجتمع واستجابتها لقضاياه

- عبّر المشاركون أنّ التدريب والمرافقة دفعتهم للمشاركة بشكل أكبر بأعمال مشتركة للاستجابة لقضايا الناس واحتياجاتهم، والاستجابة لدعوات ومحاولات أكبر للتعاون والتضامن لتقديم استجابة أفضل، وزادت من قدراتهم على تحريك مواردهم للاستجابة للأزمات الطارئة.

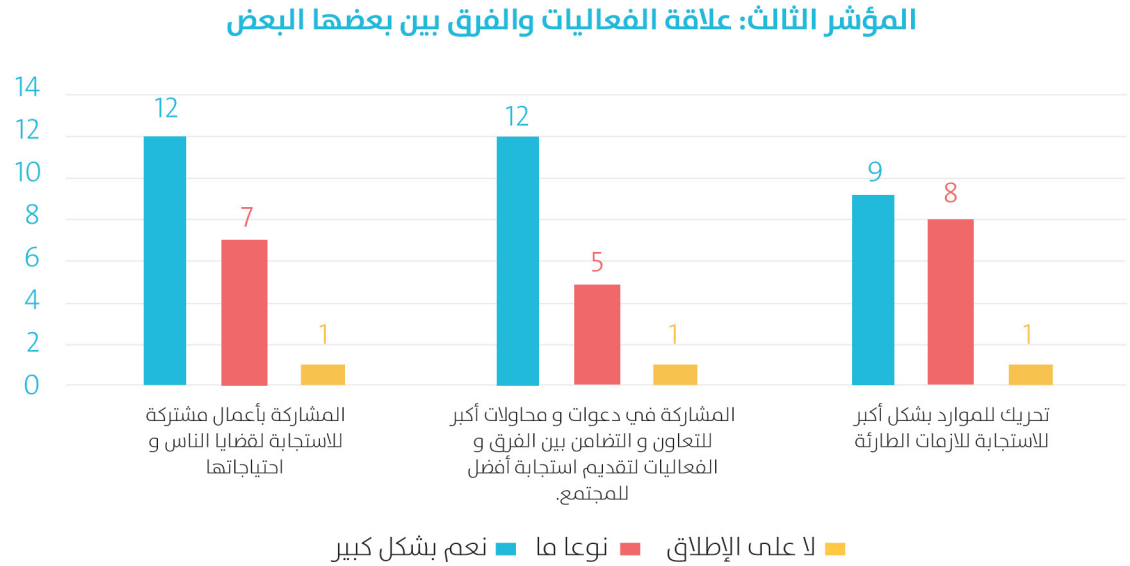

. تم تنفيذ 3 جلسات تشبيك بين الفرق والفعاليات في الداخل السوري وتركيا؛ لمناقشة القضايا المشتركة عبّر منصة الزوم وتم التخطيط خلالها لإطلاق مبادرة مشتركة على مستوى الداخل السوري وتركيا وتطبيق الأدوات والمهارات التي تم الحصول عليها خلال البرنامج.

. بُنيت جلسات التّشبيك على نتائج جلسة التّشبيك التي جمعت مجموعة من الفعاليات في تركيا وسورية ونتج عنها أنَّ أهم قضية للعمل عليها هي تعزيز الثقة بين السوريين، واعتمدوا في جلساتهم التّشبيكية على الخبرات والأدوات والمهارات التي بنوها خلال فترة المرافقة.

. 3 جلسات تشبيكية قامت بها الفرق والفعاليات في سورية وتركيا لتحديد كيف يساهمون في تعزيز الثقة بين السوريين تم من خلالها تحديد أهل القضية والرؤية وفرضيات التغيير.

حالة دراسة: التّشبيك وبناء الثقة

أهل القضية:

- السوريون في الداخل والخارج الذين تجمعهم قيم مشتركة ويسعون إلى سورية أفضل للجميع.

- الفرق والفعاليات المُجتمعية السورية في الداخل والخارج.

- المؤسسات السورية العاملة في الشأن السوري الإنسان ي والمجتمعي.

الرؤية: السوريون في الداخل والخارج يثقون ببعضهم بشكل أكبر وأكثر قدرة على العمل مع بعضهم البعض في خدمة قضيتهم.

فرضيات التغيير:

- إنَ عمل مبادرات مشتركة بين الفعاليات في سورية وتركيا تخدم المجتمع سيعزز الثقة بين السوريين.

- إذا ركزنا على قصص النجاح السورية في الداخل والخارج وقمنا بتسليط الضوء عليها ودعمها سنصل إلى تعزيز الثقة بين السوريين.

- إذا عززّنا التواصل بين السوريين في الداخل والخارج من خلال لقاءات وحوارات على الواقع الافتراضي والفيزيائي (شباب – نساء – يافعين – فرق وغيرها) سنصل إلى تعزيز الثقة بين السوريين.

- إذا عملنا على توعية السوريين حول القضية السورية وأسباب تهجير وتشتيت السوريين سنصل إلى تعزيز الثقة بين السوريين.

- إذا قمنا بوضع معايير الشفافية والمساءلة لأي مبادرة أو مشروع أو عمل انساني أو طرح سياسي أو اجتماعي، وقمنا بنشرها بين الناس وتوعيتهم حولها والضغط على المؤسسات والجهات المختلفة باتجاه تطبيقها سنصل إلى تعزيز الثقة بين السوريين.

خلال جلستين تشبيكيات تمكنت الفعاليات في سورية وتركيا بعد اتفاقهم على إطلاق مبادرة مشتركة هي حملة الحل بإيدنا، تزامنت مع مخاوف انتشار حالات الإصابة بفايروس كورونا في الداخل السوري، وقلة الخدمات الصحية وضعف قدرة القوى المسيطرة على إصدار إجراءات وقائية مُلزمة للمؤسسات والجهات المختلفة.

فرضيات التغيير:

من خلال الجلسات التّشبيكية تمكنت الفرق والفعاليات من:

- التواصل والتنسيق فيما بينها.
- تحديد احتياجات المجتمع وأولويات التدخل بشكل مشترك.
- تعرفت الفعاليات على بعضها البعض، وبنت علاقات التزامية فيما بينها مبنية على الموارد والاهتمامات.
- عـززّت عمليـة التّشـبيك تضامـن الفعاليـات فـي سـورية وتركيـا مـع بعضهـا البعـض فـي مواجهـة أزمـة فايـروس كورونا المستجد.

- اسـتطاعت الفـرق والفعاليـات مـن خـلال جلسـات التّشـبيك المختلفـة بنـاء فريـق لمبـادرة مشـتركة مـوزّع علـى مناطـق جغرافيـة متعـددة وباختصاصـات مختلفـة، شـارك فيهـا متطوعـون مـن مختلـف الفـرق والفعاليـات، بالإضافـة إلـى متطوعيـن وفـرق جـدد تمكنـت الفعاليـات والفـرق _مـن خـلال الأدوات التـي طورتهـا نتيجـة التدريـب والمرافقـة_ مـن اسـتقطابهم، أبـدو التزامهـم بتنفيـذ المبـادرة المشـتركة فـي مواجهـة فايـروس كورونـا المستجد.

فـي نهايـة جلسـات التّشـبيك تـم تقييـم فعاليـة الاجتماعـات التّشـبيكية التـي أجرتهـا الفـرق والفعاليـات معـاً ومـدى تأثيرهـا علـى علاقـة الفـرق مـع بعضهـا وعلـى قدرتهـا علـى الاسـتجابة لقضايـا المجتمـع،، وذلـك بعـد إرسـال اسـتبيان وتـم جمـع آراء 20 شـخص مـن ممثلـي الفـرق والفعاليـات والذيـن حضـروا الاجتماعـات التّشـبيكية المختلفة:

نتائـج التقييـم النهائـي الـذي شـارك فيه ممثلون عن عشرين فريق:

85% مـن ممثلـي الفـرق والفعاليـات يجـدون أنّ الاجتماعـات التّشـبيكية لبّـت احتياجاتهـم؛ لفهـم أولويـات المسـتفيدين وتخطيـط مبـادرات الاستجابة المناسبة لهذه الأولويات.

• 16 شخص من أصل 20 من ممثلي الفرق والفعاليات موافقون تمامًا على أنَّ الاجتماعات أتاحت للمشاركين عملية تبادل المعلومات حول احتياجات وأولويات سكان المنطقة، وثلاثة منهم موافقون، وواحد فقط غير موافق على هذه العبارة.

• 14 شخص من أصل 20 من ممثلي الفرق والفعاليات موافقون تمامًا على أنَّ الاجتماعات أتاحت للمشاركين عملية تبادل المعلومات حول أفضل الطرق للاستجابة لاحتياجات المستفيدين، و3 موافقون أيضاً، في حين أنَّ هناك ثلاثة غير موافقين على أنَّ الاجتماعات أتاحت تبادل المعلومات حول أفضل الطرق للاستجابة لاحتياجات المستفيدين.

• 13 شخص من ممثلي الفرق والفعاليات يوافقون تمامًا على أنَّ الاجتماعات كانت تُفضي إلى قرارات محددة، و4 منهم موافقون، في حين أنَّ ثلاثة من ممثلي الفعاليات غير موافقون على أنَّ الاجتماعات كانت تقضي إلى قرارات محددة.

• 16 شخص من ممثلي الفرق والفعاليات قالوا بأنهم طبقوا القرارات المتخذة ضمن الاجتماعات خلال عملهم مع المستفيدين، في المقابل كان هناك شخصٌ واحد فقط من ممثلي الفرق يرى أنَّ هذه العبارة لا تنطبق.

• من خلال متابعة الجلسات التّشبيكية ومن خلال استبيان آراء ممثلي الفرق والفعاليات يمكننا القول أنَّ الجلسات التّشبيكية ساهمت بشكل كبير في تعزيز العلاقة بين الفرق والفعاليات وقدرتهم على التضامن في وقت الأزمات (المؤشر الثالث)، كما أنها ساهمت نوعاً ما بتحسين قدرة الفرق والفعاليات على الاستجابة لقضايا المجتمع من خلال تحديد احتياجاته وأولويات الاستجابة بطريقة تشاركية، مما دفع دور للاستمرار في المزيد من الجلسات التّشبيكية تحت مُسمى جلسات التماسك المجتمعي؛ لدراسة أهم العوامل التي تساهم في تماسك السوريين مع بعضهم البعض سواء في سوريا أو في تركيا.

20 Responses

• هل لبت الاجتماعات إلى أي حد ما، احتياجاتك لفهم أولويات المستفيدين و تخطيط مبادرات الاستجابة المناسبة لهذه الأولويات؟

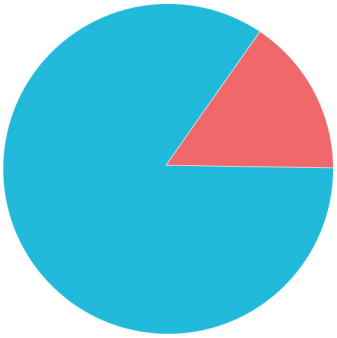

نعم
لا

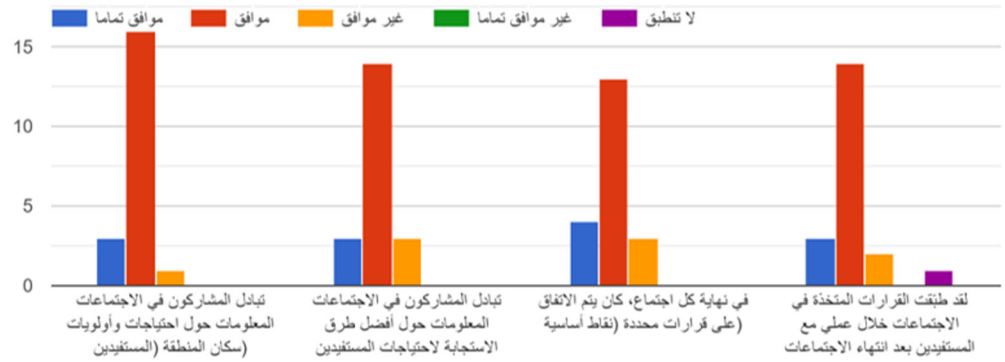

وبعد نهاية 4 ورش جرت في سوريا وتركيا حول التماسك المجتمعي، كان تقييم المشاركين لورشات التّشبيك وفق المعايير التالية:

- ساعدت ورش التّشبيك في زيادة بناء الثقة بين المشاركين.
- ساعدت ورش التّشبيك في زيادة فهم أطراف مختلفة من السوريين لبعضهم البعض.
- ساعدت ورش التّشبيك في زيادة التعاطف بين السوريين.
- ساعدت ورش التّشبيك في زيادة التضامن والعمل المشترك.
- ساعدت ورش التّشبيك في زيادة وفهم الحضور لمفاهيم التماسك المجتمعي.

وبعد نهاية 4 ورش جرت في سوريا وتركيا حول التماسك المجتمعي، كان تقييم المشاركين لورشات التّشبيك وفق المعايير التالية:

- ساعدت ورش التّشبيك في زيادة بناء الثقة بين المشاركين.
- ساعدت ورش التّشبيك في زيادة فهم أطراف مختلفة من السوريين لبعضهم البعض.
- ساعدت ورش التّشبيك في زيادة التعاطف بين السوريين.
- ساعدت ورش التّشبيك في زيادة التضامن والعمل المشترك.
- ساعدت ورش التّشبيك في زيادة وفهم الحضور لمفاهيم التماسك المجتمعي.

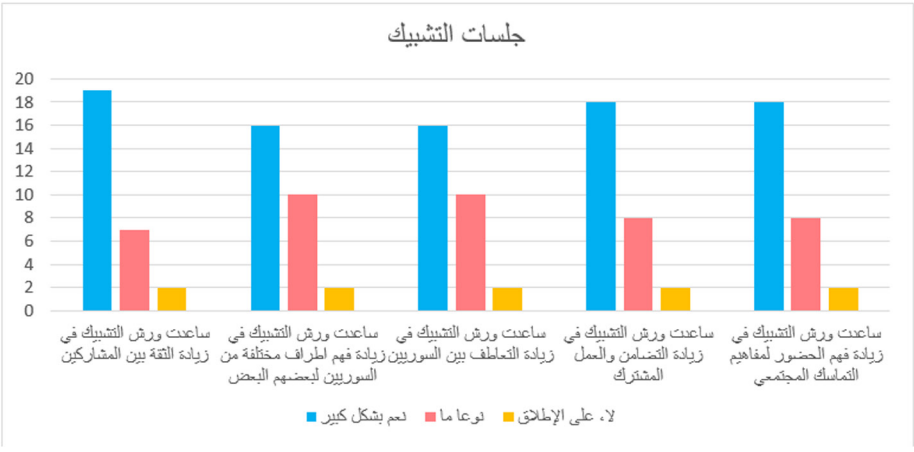

• من خلال التواصل والتّشبيك بين الفرق والفعاليات، تم الاتفاق على إطلاق حملة لبناء الثقة بين السوريين داخل سوريا وفي تركيا، وتم تشكيل مجموعة على الفيس بوك ضمّت ما يزيد عن 480 عضوًا من فرق مختلفة داخل وخارج سوريا، وتم الاتفاق على إجراء مجموعة من الاجتماعات التحضيرية لدراسة الأفكار المناسبة واقتراح أنشطة تزيد من الثقة بين السوريين، **وتم إجراء عدد من الاجتماعات التّشبيكية لنقاش الأفكار وتبادل الخبرات العملية وتم اقتراح أفكار عديدة منها:**

1) سوق خيري.

2) لقاءات مشتركة.

3) ندوات حوارية وأمسيات شعرية وثقافية وأدبية.

4) التّشبيك مع اليافعين وتعريفهم بالأوضاع قبل الثورة.

تمت متابعة النّقاشات والعمل على لقاءات مشتركة بين الفرق التطوعية لاحقا.

كذلك تمكّن المتطوعون خلال جلسات التّشبيك من البحث عن قضية مشتركة تجمع فيما بينهم باختلاف أماكن تواجدهم، فكان الاقتراح لحملة تحت مسمى (سوريا ليست آمنة)؛ كون الظروف الأمنية التي يعيش فيها السوريون سواء في الداخل السوري أو دول اللجوء غير مستقرة وغير آمنة؛ وللتضامن مع السوريين الذين يشعرون بعدم الاستقرار نتيجة التهديد الدائم بالعودة إلى سوريا بحجة أنَّ الوضع في بلادهم أصبح آمن.

ولاقت الحملة انتشارًا واسعًا، حيث وصل عدد الأعضاء المشاركين في الحملة الالكترونية إلى حوالي ألف وسبعمائة عضو، وتم العمل على نشر رسائل وفيديوهات عديدة لتسليط الضوء على الأوضاع الأمنية سواء في المعتقلات، أو في المخيمات؛ نتيجة موجات التهجير المتعددة، أو جرّاء الأعمال العسكرية.

بعد ذلك وبسبب انتشار وباء كورونا، قررت الفرق العمل معا لإطلاق حملة جديدة للتضامن في ظل الجائحة التي من الممكن أنَّ تصل للشمال السوري وتتسبب بكارثة صحية.

حالة دراسة الكورونا:

أهل القضية: الفرق التطوعية السوريّة في سوريا وتركيا.

القضيـة: ضـرورة عمـل أي شـيء لتخفيـف معانـاة النـاس؛ بسـبب انتشـار وبـاء كورونا.

المشـكلة: نتيجـة الانتشـار الكبيـر لوبـاء كورونـا علـى مسـتوى العالـم، والخـوف الكبيـر مـن وصـول الوبـاء لمناطـق شـمال سـوريا حيـث يقطـن مـا يزيـد عـن 4 مليون مواطن، معظمهم في مخيمات مكتظة بالأهالي.

وكمـا أظهـرت نتائـج الدراسـة التـي أجراهـا فريـق الأبحـاث فـي مؤسسـة شـباب التغييـر للتحضيـر لعمليـة التدخـل، فـإنّ 47% غيـر ملتزميـن بالبقـاء فـي المنـزل بسـبب خروجهـم للعمـل، و42% غيـر ملتزميـن بسـبب حاجتهـم لشـراء أغراضهـم اليوميـة، لذلـك كان هنـاك حاجـة للعمـل علـى تخفيـف الخطـر مـن خـلال العمـل على فرضيتي تغيير:

1. رفـع الوعـي بيـن الأهالـي حـول مخاطـر وبـاء كورونـا وآليـات الوقايـة والحمايـة منه.
2. العمـل علـى تعزيـز التضامـن المجتمعـي مـن خـلال الدعـوة للتكافـل بيـن النـاس، وتخفيـف إيجـارات المنـازل، وبالتالـي التخفيـف مـن الحاجـة لمغـادرة المنـازل بدافـع

وصف الأنشطة:

قامت الفرق التطوعية في 15 نقطة جغرافية بتنظيم أنفسهم ضمن غرف واتس آب موحدة للعمل على التوعية ضمن كافة المناطق في شمال غرب سوريا، تضمن نشاط الفرق ما يلي:

1) إجراء بحث لمعرفة أسباب عدم التزام الأهالي بمعايير التباعد.
2) مقابلات في الشارع VOX-POP.
3) تدريب ما يقارب 200 متطوع على أساليب الوقاية وتوزيع معدّات وقاية لهم.
4) رسم جداريات وإلصاق بروشورات في الأماكن العامة.
5) تنظيم الدور في أماكن الاكتظاظ.
6) زيارات ميدانية.
7) منشورات على الفيس بوك.
8) إنتاج فيديوهات توعوية.

التغيير: التضامن والتكافل بين الفرق التطوعية كثمرة للتشبيك، حيث شهد النشاط تفاعل كبير من قبل الفرق التطوعية والعمل المشترك في المناطق المستهدفة، حيث تمّ ملاحظة عمل الفرق مع بعضها البعض بشكل تعاوني وتكاملي.

وفي نهاية الحملة تمّ قياس أثر الحملات على تفعيل دور الفعاليات، وكذلك قياس درجة التضامن فيما بينها.

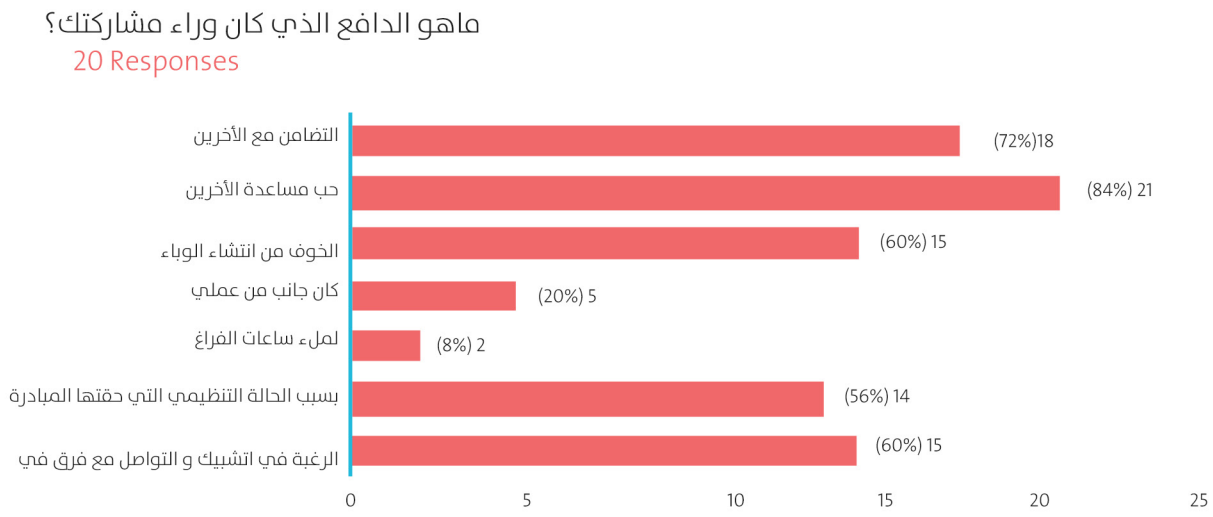

التّوصيات من قبل المشاركين:

أولاً: التّشبيك والتنسيق والتعاون:

1. العمل على تشبيك الفعاليات المُجتمعية ضمن منصّات تعمل على توزيع الأدوار فيما بينها.
2. تنويع مجالات العمل والتخصص لدى الفعاليات المُجتمعية وزيادة التنسيق فيما بينها.
3. أن تتم الدعوة للتنسيق بين الجهات الداعمة بشكل اكبر في تحديد الأولويات، وأن يكون هناك تنوع (مهني، تعليم، صحة، مشاريع صغيرة).
4. وضع خطة عمل واضحة للفعاليات.
5. تحديد الهدف ورسم استراتيجية حقيقية للوصول ضمن المعطيات.
6. دعوة أكبر عدد ممكن من التجمعات المدنية الفاعلة على الأرض لتعميم الفائدة.

ثانيا: التراخيص والدّعم القانوني:

7. تأمين الاستشارات القانونية والتسهيلات القانونية للفعاليات المُجتمعية والمبادرات.
8. العمل على تشبيك الفعاليات وتنظيمها تحت غطاء قانوني يتيح لها إمكانية الحصول على تراخيص لممارسة فعالياتها.

ثالثا: التدريب وبناء القدرات:

9. اختيار مدربين عندهم تجربة عملية لإثراء التدريب.
10. ورشات تدريبية لبناء قدرات الفعاليات المدنية (محو أمية إلكترونية _ التواصل الفعّال).
11. إقامة دورات تدريبية متخصصة لزيادة كفاءة الفعاليات كلٌ حسب اختصاصه.
12. المزيد من المراكز التدريبية وورشات العمل.
13. تكثيف الندوات لفعاليات المجتمع لنشر الوعي.
14. ورشات عمل وخاصةً في الإدارة والتنظيم "الحوكمة الرشيدة".

رابعا: الدّعم المادي:

15. تأمين فرص عمل وتمكين فعاليات المجتمع للمساهمة في القضاء على البطالة عن طريق إيجاد مشاريع إنتاجية اقتصادية وزراعية
16. دعم مشاريع مجتمعية.
17. إقامة مشاريع للعمل فيها (اكتفاء ذاتي) تستند على الموارد المحلية.

خامسا: بناء الثقة:

18. الرجل المناسب في المكان المناسب.
19. العمل على تحديد الاحتياجات من خلال دراسات واقعية للمجتمع.
20. العمل على زيادة مشاركة المجتمع في تحديد احتياجاته وفهم التدخلات التي تقوم بها الفعاليات.
21. العمل على مشاريع الهوية والتواصل والحوار المجتمعي والبناء عليها؛ لتشكيل رأسمال اجتماعي في المجتمع.

سادسا: التوعية والمناصرة:

22. البحث عن أشخاص فاعلين ومراعاة ظروف عملهم للحضور والتفاعل.
23. عمل حملات حشد ومناصرة مجتمعية حول القضايا الهامة.
24. إلقاء الضوء على الأدوار التي تستطيع الفعاليات المُجتمعية القيام بها، والعمل على تعميم قصص النجاح.
25. التوعية بأهمية العمل التطوعي، وإطلاق حملات عن التطوع وأهدافه وأهميته.

التّوصيات من فريق البحث:

1) إعداد خارطة بالفعاليات المُجتمعية والمبادرات، والخدمات التي تقوم على تقديمها بشكل دوري.
2) تقديم تدريبات في مجال التخطيط الاستراتيجي للفعاليات، وتنظيم العمل الطوعي وأن تكون التدريبات تطبيقية وممتدة على فترات طويلة.
3) توفير مراكز مجتمعية لاحتضان الفعاليات ومرافقتها أثناء تنفيذ مبادراتها من خلال تقديم الاستشارات والأدوات الملائمة
4) دعم المراكز المُجتمعية لتوفير غطاء قانوني عبر القيام بتقديم التسهيلات والاستشارات القانونية للفعاليات المُجتمعية.
5) إطلاق حملات توعية بأهمية العمل المجتمعي والعمل التطوعي.
6) تسويق أدوات التنشيط المجتمعي للحث على تفعيل مشاريع الاكتفاء الذاتي، والانطلاق من الموارد المحلية.
7) التّشبيك بين الفعاليات المُجتمعية من خلال منصات الكترونية واجتماعات فيزيائية لتبادل الخبرات والتجارب.
8) القيام بأنشطة تتعلق بالهوية والانتماءات وأدوات التفكير؛ بهدف بناء الثقة وتعزيز ثقافة احترام الآخر وتقبل الاختلافات وتقدير التّنوع.

ملحق 1

دليل حوار -مجموعة حوار مركّزة للفعاليات المُجتمعية

امقدمة (10 دقائق)

للباحث:

- الهدف – التعريف عن نفسك تحديد الغرض من المناقشة هذا المساء، والتي ستتناول قضايا متعلقة بالفعاليات في منطقتك.
- اشرح الغرض من وجود مسجل الصوت -سنستخدم مسجل صوتي للمساعدة في تدوين الملاحظات زميلي معنا في هذه الجلسة وهو بدوره سيساعدني في الكتابة على قدر استطاعته-
- الخصوصية -كل ما تقوله سيكون سرياً، وأي شيء تذكره لن ينسب لك بما في ذلك اسمك وأي مساهمة تقوم بها، آمل أنَّ يشجعكم هذا على التحدث.
- القواعد الأساسية -ضع حدود آداب الجلسة (كالهواتف الجوّالة التي يجب أنَّ تبقى بوضع الصّامت)، وبالنسبة للتفاعل وتبادل الآراء (الاستماع إلى رأي الآخرين، لا مقاطعة، والتحدث بصراحة).

لنبدأ:

أودّ أولاً أنَّ نبدأ بالمرور عليكم (فرداً فرداً) من فضلك قدّم اسمك، ماذا تعمل، أين تعيش؟

أمورٌ مجتمعية (40 دقيقة)

- عندما تفكر في أصدقائك وأفراد عائلتك وأفراد مجتمعك ضمن منطقتك، ما هي الخدمات والاحتياجات الأكثر ضرورة التي يحتاجونها؟

(ميسر الجلسة من فضلك اسأل عن كل الخدمات التي يحتاجونها: اسأل أكثر عن هذه الاحتياجات)

- أودّ الآن أنَّ أسألكم عن الجهات التي تقوم بتلبية هذه الحاجات لأفراد المجتمع؟

(ميسر الجلسة من فضلك اسأل أكثر عن الجهات (إذا لم يذكروا دور للفعاليات يجب التنويه عليه).

- أخبروني من فضلكم عن الأدوار التي تقوم بها الفعاليات في مجتمعاتكم المحلية؟
- في حال عدم قدرة الجهات التي ذكرتموها (الجهات التي تقوم بتلبية الاحتياجات) عن القيام بأدوارها تجاه المهجرين، من فضلكم أخبروني ماهي الأدوار التي يمكنكم القيام بها كفعاليات مجتمعية لسد هذه الفجوة (ميسر الجلسة من فضلك اسأل أكثر عن الأدوار التي يمكنهم القيام بها).

التحدّيات والمخاوف (30 دقيقة)

بالانتقال إلى موضوع آخر الآن، أودّ أنّ أناقش الأمور والتحدّيات التي تؤثر على الفعاليات الممثلة للجان المهجرين في تنفيذ أدوارها.

- ما هي برأيكم التحدّيات\المشاكل الأساسية التي تواجه الفعاليات الممثلة للجان المهجرين لتنفيذ أدوراها المعتادة، أو عندما تقوم بالتدخل لسد فجوة نتيجة عجز الجهات المعنية عن سد هذه الاحتياجات؟
- من بين التحدّيات التي ذكرتموها برأيكم ماهي أهم ثلاث تحدّيات يمكن أنّ تواجه الفعاليات الممثلة للجان المهجرين في تنفيذ أدوراها؟

(ميسر الجلسة من فضلك اسأل أكثر عن التحدّيات الثلاثة التي توجههم).

- ما هي أكبر مخاوفكم عندما تُفكرون بالتدخل لسد فجوة ما نتيجة عجز الجهات المسؤولة؟ ما الذّي يُقلقكم بخصوص هذا التدخل؟

أدوات ومصادر القوة (30 دقيقة)

بالتفكير بالأدوار التي تقوم بها الفعاليات الممثلة للجان المهجرين:

- أخبروني من فضلكم ماهي مصادر القوة والأدوات والمهارات التي تعتقدون أنها ستساعدكم للقيام بأدواركم تجاه المهجرين؟
- من خلال الأدوار التي قُمتم سابقا بتنفيذها ضمن فعالياتكم المُجتمعية أخبروني من فضلكم ماهي مصادر القوة التي تمتلكونها والتي ساعدتكم على تنفيذ هذه الأدوار؟

- بالتفكير بالتحدّيات والمخاوف التي ذكرتموها، حتى تستطيع الفعاليات الممثلة للجان المهجرين تخطي التحدّيات التي تواجهها برأيكم ماهي مصادر القوة والأدوات المساعدة والتي يحتاجونها حتى يتمكنوا من تجاوزها؟

الختام (5 دقائق)

- ما هو الشيء الأكثر إثارة للاهتمام الذي تعلمته خلال هذه الجلسة؟ ما الذي ستتذكره من هذه الجلسة؟
- بكلمة ما الذي يشغل بالك تجاه حاجات المهجرين؟
- عزيزي الميسر اسأل المشاركين إنّ كان لديهم أي ملاحظات أو إضافات يرغبون بتقديمها.
- تأكد من أن الملاحظ قد وثّق الأمور المطلوبة.
- تأكد من حفظ ما تم تسجيله وإغلاق المسجل الصوتي.
- لا تنس توثيق مجموعة من الصور لإرفاقها بتقرير الجلسة.

الملاحق

ملحق 2

قائمة الفعاليات المشاركة في مجموعات النّقاش المركز

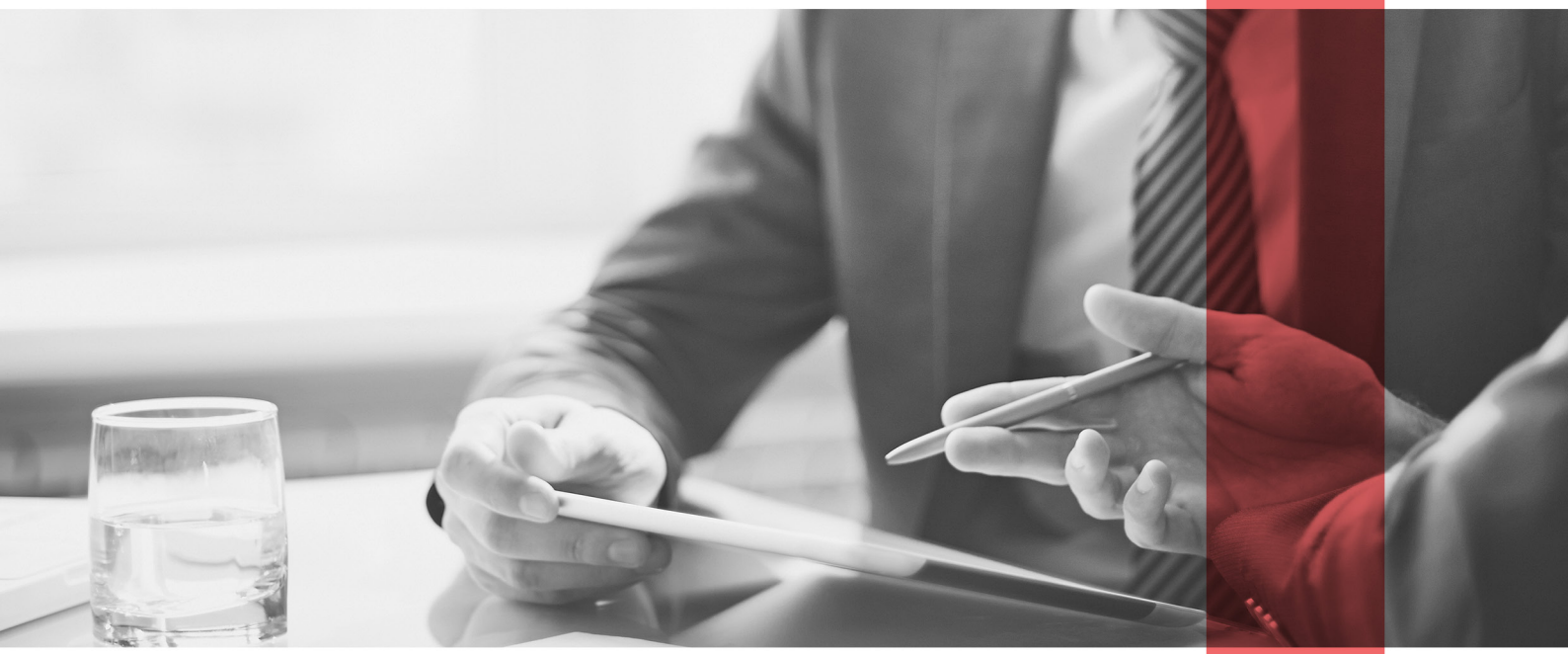

تقـريـر

شباب التغيير

DOAR
BEYOND WAR

حقـوق النشـر محفوظـة لمنظمـة دور ومؤسسـة شـباب التغييـر